



مضمون الصورة الصحفية في الصفحة الاولى (جريدة الصباح انموذجا)

م.م. ابتهاج جاسم رشيد

مسؤولة وحدة الاعلام والمعلوماتية

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات - جامعة بغداد - العراق

الايمل: bar.alaman@yahoo.com

الملخص

يمثل المضمون نقطة البدء للتعبير في التحرير الصحفي، ولا يمكن ان يصبح مضمونا اعلاميا الا بعد وضعه في الصورة التحريرية الملائمة، اذ تعد الصورة من افضل الوسائل لجذب انتباه القراء الى الصحيفة والموضوع الذي يراد ابرازه مما يمكنها من تسجيل تفاصيل الاشياء بشكل اقرب الى الواقع، لا اعتبارها المزيج بين الصورة والكلمة لخلق تعبير صحفي جديد يؤدي وظائف الاعلام والاتقاع والتوجيه في وقت واحد، لذلك يطلق عليها في بعض الاحيان الصحافة المصورة، كما تعتبر الصورة الصحفية من الرموز الاتصالية الاساسية التي تعتمد عليها الصحف في صياغة رسائلها، كونها لا تعتمد على الرموز اللفظية فقط، وانما تعتمد على رموز اخرى غير لفظية لتأكيد المعاني والافكار التي تعكسها الرموز اللفظية.

كما تتضمن الصورة عدة انواع تبعا لما تحمله من مضامين منها الصورة الخبرية التي تمثل حدث وقع في مكان وزمن معين، وغالبا ما تتسم بكبر مساحتها بنشرها في الصفحة الاولى او في الصفحات الداخلية للجريدة، في حين تختلف صور الموضوعات عن الصور الخبرية، اذ تتضمن صور الموضوعات التحقيقات الصحفية وتتميز بامتلاك المصور الوقت الكافي لالتقاط الصور، اما الصور الشخصية المعروفة بورتريت اي صورة نصفية لشخص معين مع حديث او تصريح او خبر عنه للدلالة، بينهما تعبر الصور الجمالية عن صور ذات معان اخبارية لكنها لا تتضمن اي ابعاد تستخدم في الوحدات التحريرية، وانما لاحداث لمسات جمالية، على عكس الصور الاعلانية التي تستخدم في دعم المضامين الاعلانية القائمة على فكرة رئيسية تعبر عن اشخاص او سلع. لذلك تهدف هذه الدراسة الحالية الى معرفة مضمون الصورة الصحفية في الصفحة الاولى لجريدة الصباح العراقية انموذجا، اذ تم اختيار عينة شهر الواحد (كانون الثاني) لعام 2018 كعينة للبحث، مستخدمين المنهج الوصفي لوصف الظاهرة ومفرداتها من ناحية الصحفية والاخراجية، وذلك من خلال اعتماد اسلوب تحليل المحتوى المعروف بالمنهج المسحي لتصنيف مضمون الصورة الى فئات رئيسية ومن ثم ادراجها وتصنيفها الى فئات فرعية، وذلك من خلال جداول احصائية تفسر بياناتها ونتائجها وصولا الى الخاتمة والاستنتاجات والتوصيات.

الكلمات المفتاحية: مضمون الصورة، الصورة الصحفية، الصورة في الصفحة الاولى.



The Content of The Photo in The Front Page (Al-Sabbah newspaper as a model)

Assist. Lect. Ibtihal Jasim Rashid

Responsible of the Media and Informatics Unit

College of Physical Education and Sports Science for Girls

University of Baghdad - Iraq

Email: bar.alaman@yahoo.com

ABSTRACT

The starting point for expression in newspaper editing, and it cannot become a media content unless it is placed in the appropriate editorial picture, as the image is one of the best ways to attract readers' attention to the newspaper and the subject that is intended to be highlighted, which enables it to record the details of things closer to reality, to be considered The combination of the image and the word to create a new press expression that performs the functions of media, persuasion and direction at the same time, so it is sometimes called the photojournalism, and the photojournalism is considered one of the main communication symbols that newspapers rely on in formulating their messages, as they do not depend on the symbols a Verbal only, but it relies on other symbols of non-verbal communication to confirm the meanings and ideas reflected by verbal symbols. The image also includes several types depending on the contents it contains, including the news image that represents an event that occurred in a specific place and time, and is often characterized by its large area by publishing it on the first page or in the internal pages of the newspaper, while the pictures of the topics differ from the news pictures, as it includes the pictures of the subjects Journalistic investigations are characterized by the photographer having sufficient time to take pictures, either as well as portraits known as portraits any portrait of a particular person with a hadith or statement or told him to indicate, between them the aesthetic images express pictures with news meanings but do not include any dimensions used in the editorial units, but rather to create touches G Maly, unlike advertising images that are used to support advertising content based on the idea head of expressing people or goods. Therefore, this current study aims to know the content of the press picture on the first page of the Iraqi newspaper Al-Sabah as a model, as the sample of the month of January (January) for the year 2018 was chosen as a sample for research, using the descriptive approach to describe the phenomenon and its vocabulary in terms of journalism and directing, through the adoption of an analysis method The content known as the survey method for classifying the content of the image into main categories and then inserting and classifying it into sub-categories, through statistical tables interpreting its data and results down to the conclusion, conclusions and recommendations.

Keywords: image content, photo of press, front page.

**المقدمة :**

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد: تعد الصورة الصحفية فن من فنون الصحافة التي يتم من خلالها انتاج رسالة اتصالية للتعبير كليا و جزئيا عن القصص الخيرية الى جانب الحروف والكلمات، ويشير تعبير الصورة الصحفية عادة الى الصور الثابتة في حين يشمل في الواقع التصوير من اجل النشر الفيديوي ايضا، كما يمكن كتابة عبارة دالة تحت كل صورة تستمد هذه العبارة من طبيعة الموضوع المكتوب وتكون بمثابة المعلومة التي يستفيد منها القارئ، كما ان هناك فرق بين صور الخبر السياسي الذي تصنعه النخب المتنفذة في الحكومة او العالم عن صور الخبر الذي يبحث في حياة البسطاء او الناس الفقراء فلكل خبر منهما طريقته في الكتابة واللغة والاداء.

ويسعى البحث في دراسته استخدام الصورة الصحفية في وسائل الاعلام عن طريق تحليل شكلها ومضمونها المستخدم في جريدة الصباح لعام 2018 انموذجا، وتأتي أهمية دراسة الصورة لابرار جذب اهتمام القارئ للرسالة الاتصالية لان اغلب القراء يركزون على العناوين المثيرة والصور.

ويقسم هذا البحث الى ثلاثة مباحث فقد تناول المبحث الاول الاطار المنهجي متضمنة مشكلة البحث وأهميته واهدافه وحدوده وعينته ومنهجه ووحداته التحليلية، بينما تحدثت المبحث الثاني عن مفهوم المضمون وأهميته ومفهوم الصورة بشكل عام، فضلا عن أهمية الصورة في الصفحة الاولى من ناحيتين المضمون والشكل، اما المبحث الثالث والاخير فقد تناول الجانب التحليلي لمضمون الصورة الصحفية في الصفحة الاولى حسب تصنيفاتها الرئيسية المتمثلة بالصور الاخبارية والشخصية والاعلانية والموضوعية.

المبحث الاول منهجية البحث

ان منهجية البحث العلمي في التخصصات الانسانية تختلف عن التخصصات العلمية، بل حتى تختلف في اساليبها المتبعة ما بين الدول والجامعات العربية، بحيث هناك جامعات تفضل كتابة مشكلة البحث في الفصل الاول، بينما جامعات اخرى تفضل كتابتها في الجانب التطبيقي العملي، ومن هنا فان الباحثة استعرضت في هذا المبحث مشكلة البحث بشكل اسئلة للاجابة عليها من التعريف بكل مفردة بالبحث وتحليلها وتفسير نتائجها حسب المنهج المتبع في الدراسات الاعلامية وهو المنهج الوصفي او التشخيصي التي يركز على استخدام الاساليب الكمية في التعبير عن البيانات والنتائج الخاصة به، وذلك من خلال استخدامه للاسلوب تحليل المضمون الذي يركز على العبارات او الكلمات او الجمل المتكررة في المضمون وربطها بعنوان الموضوع لحساب تكرارات ظهورها لتقسيمها واستخراج نسبتها المئوية ومرتبها لتفسير بياناتها ونتائجها ومقارنتها مع النتائج الاخرى وصولا الى الاستنتاجات والتوصيات .

مشكلة البحث :

وتعرف المشكلة بانها سؤال بحاجة الى توضيح او اجابة او موقف غامض يحتاج الى تفسير (عليان، 2001، ص69)، وبتحديد مشكلة البحث وصياغتها وتقويمها يتم تحديد بقية الخطوات البحثية الاخرى مثل تحديد المنهج العلمي والأدوات، وطبيعة المعلومات المطلوب جمعها (التير، 1980، ص16) وتكمن مشكلة البحث في معرفة مضمون الصورة في الصفحة الاولى لجريدة الصباح انموذجا، حيث تفرع عن التساؤل الرئيسي عدد من التساؤلات الفرعية ومنها :

- ما مضمون الصورة الصحفية في الصفحة الاولى ؟
- ما انواع الصور المستخدمة في الصفحة الاولى، هل هي صور اخبارية او شخصية او موضوعية او اعلانية الج؟
- ما الفئات التي احتوائها المضمون في الصفحة الاولى .

أهمية البحث :

قد أصبحت الصورة الصحفية جزءا أساسيا في التغطيات الصحفية، لنقل الصور الحقيقية للأحداث من مواقعها، وتوضيح صورة ما يجري بالفعل هناك، فضلا عن انها تترك تأثير عاطفي وتفاعلي معها لدى قراء الصحف ومشاهدي محطات التلفاز، وإذا كان للصورة الصحفية من قيمة كبيرة في التأثير وترك الانطباع وتغيير المواقف والمفاهيم والتصورات فإن مرد ذلك إلى أنها تخاطب مختلف فئات المجتمع وشرائحه مما يجعل منها



وسيلة إعلامية ذات تأثير بالغ في تبليغ الخطاب ونشر الرسائل الإعلامية، وذلك بعكس الكلمة المكتوبة التي يكون لها أثر محدود في الغالب على فئة المثقفين. إن هذه السمة للصورة الصحفية أدت للقارئ لأن يقرأ الصورة قبل المقالة، وأصبحت المواضيع الصحفية تقرأ وتباع من خلال الصور المرافقة لها. وتتبع أهمية الصورة من إنها تجذب الانتباه حيث إن الكلمات تعجز أحياناً عن إيصال المضمون إلى المتلقي عندما تفتقد لوجود صورة، وفي بعض الأوقات تكون الصورة أبلغ وأقوى من النص المكتوب أو المسموع لأنها تنقل وتجسد الحدث، وتحليل الصورة يحتاج إلى الغوص في أعماق الرسالة لفهم معانيها، وذلك في إطار المجتمع الذي خرجت منه أو عبرت عنه.

اهداف البحث

تُعدُّ أهداف البحث العلمي مؤشرات أساسية يتوصل الباحث منها إلى نتائج تحمل إجابات عن التساؤلات المطروحة في مشكلة البحث، لذا كان لابد للباحثة من تحديد الأهداف التي ترمي إلى تحقيقها عبر البحث العلمي (العوامل، 1995، ص15). وتهدف الدراسة إلى معرفة مضمون الصورة الصحفية في الصفحة الأولى التي هي عينة البحث، ويسعى البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- ❖ معرفة مضمون الصورة الصحفية وانواعها .
- ❖ معرفة مفهوم الصورة في الصفحة الأولى من جانبي المضمون والشكل.
- ❖ معرفة انواع الصور المستخدمة في الصفحة الأولى
- ❖ معرفة مضمون فئات الصورة الصحفية مع تفرعتها في الصفحة الأولى .

حدود البحث :

إن تحديد الباحث مجالات بحثه يُعدُّ خطوة أخرى مكملية للمضي في عملية البحث على وفق خطوات متسقة ومتكاملة (الهيئة، 1983، ص24). وهناك مجالان أساسيان في هذا البحث وهما:

- 1- الحدود المكانية :- تم اختيار جريدة الصباح لدراسة مضمون الصورة الصحفية في الصفحة الأولى، وهي جريدة يومية عامة منتظمة الصدور تصدر بالحجم الاعتيادي وهي من الجرائد التي صدرت في العراق بعد عام 2003 تصدر عن شبكة الإعلام العراقي وما زالت مستمرة في الصدور من ذلك الوقت إلى الآن .
- 2- الحدود الزمانية :- تم تحديد المدة الزمنية للبحث بـ (شهر واحد وهو شهر كانون الثاني) وهي المدة التي تبدأ من (2018\1\1) ولغاية (2018\1\31)، وقد اختارت الباحثة هذه المدة للحصول على كمية أفضل من البيانات والنتائج التي تساعد في تحقيق هذا البحث .

عينة البحث

العينة وهي جزء من المجتمع او هي عدد من الحالات التي تؤخذ من المجتمع الاصلي وتجمع منها البيانات بقصد دراسة خصائص المجتمع الاصلي وبهذه الطريقة فانه يمكن دراسة الكل عن طريق دراسة الجزء بشرط ان تكون العينة ممثلة للمجتمع المأخوذة منه (فوزي عريبة وآخرون، 1977، ص25).

ولقد إختارت الباحثة العينة العمدية في بحثها، وتتم عن طريق الإختيار العمدي أو التحكمي، أي الإختيار المقصود من قبل الباحثة لعدد من وحدات المعاينة، وترى الباحثة على وفق معرفتها التامة بمجتمع البحث أنها تمثل المجتمع الاصلي تمثيلاً صحيحاً كونها تمثل المسح الشامل لمفردات العينة.

إذ تم تحديد المادة الخاضعة للتحليل والتي حصلت عليها الباحثة وهي صفحات جريدة الصباح المتمثلة بـ (32 او 24) صفحة أحيانا لكل عدد وبواقع (25) عدداً لشهر كانون الثاني لسنة 2018 وبما يقارب 680 صفحة للشهر الواحد، وقد بلغ مجموع أعداد العينة التي تم إخضاعها للبحث 25 صفحة من المجموع الشهري والكلي لجريدة الصباح .

وبعدها قامت الباحثة بتقسيم العينة البالغة (25) عدد الصفحات الخاضعة للتحليل على مجموعة صفحات الجريدة كلها فكان النتيجة (36،76%) وهذا يعني ان العينة تمثل أكثر من ربع المجتمع، وتكون بهذه الحالة العينة مقبولة ومناحة للجميع.

اما في حالة تقسيم عينة الصفحات البالغة (25) على مجموع الصور (179) فتكون النتيجة (13،96%) وهذا يعني ان الصفحة الأولى تمثل اقل من ربع المجتمع وهذا ما يدل على اهتمام الجريدة بمضمون الصورة وتوازن الصور بشكل عادل .



منهج البحث

يقصد بالمنهج (الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة مجموعة من القواعد التي تقود سير التفكير وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معينة) (عبد العزيز، 2012، ص34) ولقد وجدت الباحثة أن أفضل المناهج لتحقيق هذا الغرض، هو المنهج الوصفي التحليلي التي يقوم على وصف ظاهرة من الظواهر للوصول إلى أسباب هذه الظاهرة والعوامل التي تتحكم فيها واستخلاص النتائج لتعميمها ويتم ذلك وفق خطة بحثية معينة وذلك من خلال تجميع البيانات وتنظيمها وتحليلها (الصاوي، 1992، ص30) ولقد اختارت الباحثة هذا المنهج كونه بالأساس يعتمد بالأساس على طريقة تحليل المضمون الصورة الصحفية في الصفحة الأولى لجريدة الصباح انموذجا لسنة 2018، مستخدمة أسلوب تحليل المحتوى وهو تقنية تطبق في العادة وليس حصريا على البيانات النصية أو الرسائل إلا أن بالإمكان أيضا استخدامها مع بعض الأشكال الأخرى للبيانات مثل تحليل الصور ذات الأشكال البيانية، ويتفق معظم الباحثون على أن هذا التحليل لا يمكن استخدامه إلا مع البيانات الثابتة أي البيانات التي لا تكون ذات مدة قصيرة، كما يبحث عن وجود الكلمات أو العبارات أو المفاهيم في نص ما يحاول فهم معانيها وعلاقتها ببعضها البعض (ليز روس، 2016، ص729).

تحديد وحدات التحليل:

وحدة التحليل هي الوحدة أو العنصر الأساس التي يمكن إخضاعها للعد والقياس (الجمال، 1999، ص230) ويذهب الباحثون إلى أن هناك خمس وحدات رئيسية في تحليل المضمون وهي:

- 1- وحدة الكلمة: وتعد أصغر وحدات التحليل. وقد تكون معبرة عن رمز أو مفهوم معين أو شخصية معينة (محسن، 2004، ص101)، وتستخدم الكلمة كوحدة لتحليل المضمون أو المحتوى في مواقف مختلفة من بينها دراسة المفاهيم السياسية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها (ذوقان عبيدات وآخرون، 1998، ص181).
- 2- وحدة الموضوع: (الفكرة) وهي أكبر وأهم وحدات التحليل وهذه الوحدة هي جملة مختصرة محددة تتضمن مجموعة من الأفكار التي تحتوي موضوع التحليل (محسن، ص101).
- 3- وحدة الشخصية: وتستخدم هذه الوحدة في التحليل عند دراسة القصص والروايات والكتب التاريخية وكتب السيرة الذاتية وقد تكون الشخصية سياسية أو تاريخية أو خيالية (ذوقان عبيدات وآخرون، ص181).
- 4- وحدة المفردة: المفردة هي الوحدة التي يكثر استعمالها في تحليل المضمون ويقصد بها الوحدة الطبيعية للمادة الإعلامية وتختلف باختلاف وسيلة الاتصال، فقد تكون كتاباً أو مقالاً أو حديثاً أو خطاباً أو برنامجاً ... الخ (محسن، ص103)
- 5- فئة مقاييس المساحة والزمن: وتستخدم كوحدة للتحليل وذلك عن طريق حساب عدد السطور أو الأعمدة أو الصفحات أو الزمن الذي تستغرقه مادة التحليل (محسن، ص103).

وقد وجدت الباحثة إن أكثر الوحدات ملائمة لموضوع البحث والتي يمكن أن تعطي نتائج أفضل وهي وحدة الموضوع التي تتضمن فكرة معبرة عن مضمون الصورة، وكذلك فئة المفردة التي تقدم بها الصورة سواء كانت خبر أو مقالا أو تقريرا أو حديثا.

تعريف الفئات :-

- إعادة اعمار المدن المحررة :- يهتم بالمواضيع إعادة تاهيل المباني والبنى التحتية .
- الجانب السياسي: ويشمل مجمع القضايا والاحداث السياسية في المجتمع العراقي.
- اجراء الانتخابات في موعدها: وهو اجراء دستوري لاختيار فرد او مجموعة من الافراد لشغل منصب معين .
- الجانب الامني : ويشمل كل ما يتعلق بامن واستقرار البلد.
- الجانب المالي: ويهتم بقضايا السياسة المالية للبلد من ناحية اقرار الموازنة والقروض والسلف .
- دعم العربي والاجنبي: ويبين موقف الدول العربية والاجنبية الداعمة للعراق على كافة الاصعدة .
- النفط والغاز: ويشمل كل القضايا المتعلقة بانتاج وطاقة النفط والغاز واستثمار صادراتها وواردتها .
- عودة النازحين: ويهتم بالقضايا تامين وتطهير المناطق المحررة لاعادة النازحين الى منازلهم .
- الجانب الاقتصادي: ويتناول جميع اوجه النشاط الاقتصادي من استثمارات وفرض ضرائب وغيرها.
- الزراعة والتجارة: ويهتم هذا الجانب كل ما يتعلق بالقضايا التجارية من ناحية دعم المنتج الوطني ، اضافة الى الاهتمام بانتاج المحاصيل الزراعية .



- التهناني : ويشمل هذا الجانب كل ما يخص التهناني والاحتفالات بالمناسبات الوطنية.
- دور المرجعية : يبين دور المرجعية وتأثيرها على ابناء الشعب في حفظ الامن والاستقرار.
- الموارد المائية : ويشمل كل ما يخص الشأن المائي من تنفيذ مشاريع والسدود والفيضانات والزلازل والكوارث .
- التربية والتعليم : ويهتم هذا الجانب بالقضايا التربوية والتعليمية والمهنية .
- الجانب الاعلامي : ويشمل كل ما يتعلق من تطورات اعلامية من استحداث قنوات فضائية ، او تغطية اعلامية للاحداث الجارية .
- الرياضي: ويشمل جميع القضايا التي تسلط الضوء على النشاطات والاحداث والمباريات والمنافسات سواء على المستوى المحلي او العربي او العالمي .
- الجانب الصحي : ويهتم بكل ما يخص الوضع الصحي للبلد .
- النقل والمواصلات : ويشمل كل قضايا المطارات والسفر ومنح الفيزا واستيراد السيارات وغيرها .
- العمل والشؤون الاجتماعية : ويهتم بجميع قضايا التقاعد والضمان الاجتماعي .
- خدمة المواطن :-ويقصد بها الاهتمام بشؤون المواطنين وتلبية احتياجاتهم وتسيير امورهم باسرع الطرق الممكنة .
- التكنولوجيا : ويهتم هذا الجانب بقضايا الابتكارات والاختراعات المتعلقة بالاجهزة الالكترونية والاتصالات والانترنت .
- الجانب الاثري : ويشمل كل ما يتعلق بقضايا الاثار وكيفية اعادة القطع الاثريه المهربة للمحافظة على حضارة البلد .
- الكهرباء : ويهتم هذا الجانب بقضايا الطاقة الكهربائية وكيفية الترشيد .
- العمالة الاجنبية :-ويقصد بها ظاهرة الهجرة المؤقتة او استقرار دائم ببلد غير مسقط راس العامل لغرض الاشتغال بالبلد المستضيف ، اضافة الى تفضيل الحكومة العمالة على ابن البلد .

أدوات البحث :

أن الأداة هي الوسيلة التي يجمع بها الباحث بياناته (بدر، 1973، ص34). وقد استخدم الباحثة استثمارة تحليل الفئات التي تتضمن مجموعة من الفئات التي يتم عن طريقها تسجيل عينة الدراسة إذ توفر استثمارة التحليل للباحثة إطاراً محدداً لتسجيل بيانات المحتوى بالصورة التي تفي بمتطلبات الدراسة، حيث يتم تصميمها بما يتفق وإغراض التحليل، متضمنة فئات التحليل على اختلاف مستوياتها رئيسية و فرعية (عمر، 2008، ص310).

المبحث الثاني الصورة الصحفية

باتت الصورة من اهم وسائل ازدهار ونهوض الصحف بصورة عامة، كونها من اهم عناصر جذب انتباه القارئ اليها ودفعه الى قراءة عناوين المواضيع المتنوعة لكافة المجالات حسب ميوله واتجاهه، بما ان الصورة الصحفية تعادل الف كلمة باعتبارها نص بصري متكامل من ناحيتي الشكل والمضمون، فهي بدورها تزيد من اهمية المادة الصحفية، المرافقة لها، لذا ركزت الباحثة في هذا المبحث النظري على مضمون الصورة وانواعها الخبرية والشخصية والموضوعية والاعلانية والجمالية في الصفحة الاولى للجريدة كونها تمثل واجهة الصحيفة من خلال ما تعكسه من جوانبها المتمثلة بسياساتها التحريرية من حيث خطوات اخراجها ووضعها في الصحيفة.

مفهوم المضمون واهميته:-

يمثل المضمون نقطة البدء للتعبير في التحرير الصحفي، وليس هناك فاصل بين خصائص المضمون وخصائص التعبير، بحيث يمكن الانتقال من احدهما الى الاخر، وقد يكون المضمون حسب قول الفيلسوف الايطالي (كروتشي) هو ما يمكن تحويله الى شكل، ولكن طالما لم يوضع في الشكل، لا تكون له صفات محدودة فلا تعلم عنه شيئاً، ولا يصير مضموناً اعلامياً الا بعد وضعه في الصورة التحريرية الملائمة (شرف، 2000، ص69)



ويعرف المضمون هو الموضوع الذي تتناوله هذه المطبوعات وطريقة معالجته، حيث ان المادة التي تحتويها المطبوعات سوف تحتل المرتبة الاولى من حيث الاهمية، ومن هنا يجب مراعاة الامانة والدقة في تحرير المادة المطبوعة وان تتم كتابتها بلغة صحيحة، ويرتبط المضمون بالشكل او المظهر الذي تظهر به هذه المطبوعات والذي سيزرتب عليه الانطباع المباشر الذي سيحكم عليه الجمهور من اول لحظة (همام، 1988، ص10)، كما يمثل المضمون هو نفسه الموضوع الصحفي التي يجب ان يكون قريبا قدر الامكان من الحياة السياسية والاجتماعية والمعيشية اليومية وعلى المواضيع المختارة ان تمتاز بإمكانية تحويلها الى الشكل الصحفي المناسب وفي مكانه المناسب (روز ان واخرون، 2012، ص12).

وقد تنحصر اهمية المضمون في التحرير الصحفي في التعبير عنه في اي شكل من اشكال الصحفية (شرف، ص73)، حيث يعتمد معيار المضمون وطبيعة الجمهور على مدى عمومية او تخصص المضمون الذي تقدمه الصحفية ومدى مخاطبة الصحفية لقطاع معين من الجمهور وتركيزها على اهتماماته، وان الصحف العامة هي التي تجمع بين المضمون العام والمتنوع ما بين السياسية والاقتصادية والادب والفن والرياضة وغيرها وبين توجيهها الى جمهور عام وغير متجانس (ربيع، 2005، ص23).

ويكون اختصاص الاخبار الصحفي هو عرض المضمون الصحفي في شكل مقبول يعطي الاهمية النسبية لكل موضوع او خبر، فقد اصبح من المعروف الان ان الصحفية لا تكتفي بمجرد النشر في حياة تام لان للصحفية رايها وسياستها وموقفها من الاخبار والافكار ومن الثابت ان الصحفية لن يكون لها وجود ما لم تعبر عن اتجاهاتها نحو الاخبار وهنا يلعب الاخبار الصحفي دورا رئيسا في عرض هذه الافكار على مساحات معينة وفي صفحات محددة (علم الدين، 1989، ص10).

وعلى الرغم من الانقسام الواضح بين التوجاهات الجغرافية الى فريق يتحيز للصور باعتبارها العنصر الاول في الاتصال المطبوع الحديث، واخر يتحيز للكلمة باعتبارها ان الصورة تستطيع تقديمها وسائل اتصال اخرى بشكل افضل كالسينما والتلفزيون، فقد ظهر منذ حوالي 1939 اتجاها ثالث يرى المزج بين الصورة والكلمة لخلق تعبير صحفي جديد يؤدي وظائف الاعلام والاتقاع والتوجيه في وقت معا وهو الاتجا المسمى الصحافة المصورة والذي لا يرى اصحابه قيمة صحفية تذكر لصورة دون كلمات لصاحبها او العكس (صالح، 1984، ص61).

وقد اتضح مؤخرا ان اشراك القارئ في فهم المضمون الصحفي للصورة والكلمة معا وهو بعد ثالث يختلف عن كل بعدى الصورة والكلمة كل على حدة (صالح، ص62).

مفهوم الصورة :-

تعتبر الصورة في الصحافة الحديثة احد العناصر الجغرافية الاساسية فهي تشترك مع حروف المتن والعناوين والفواصل والمسافات البيضاء في بناء جسم الصفحة (همام، 1984، ص58).

وتعد الصورة من افضل الوسائل لجذب عين القارئ الى الصفحة والموضوع الذي يراد ابرازه مما يمكنها تسجيل تفاصيل الاشياء بشكل اقرب الى الواقع، كما ان الصورة كثيرا ما تجعل الصفحة مليئة بالحيوية والنشاط وتسبغ عليها جاذبية قابلة للمطالعة، كما يرى خبراء الاخبار ان الصورة تعمل على تكوين روابط عاطفية مع القراء (اجعية، 2015، ص39).

تتعدد المصطلحات المستخدمة للتعبير عن الصورة سواء في اللغة العربية او في اللغة الانجليزية، ففي اللغة العربية نجد مصطلحات الصورة (الصورة الذهنية، الصورة النمطية، التعميمات النمطية، القوالب النمطية الجامدة وغيرها، وان مصطلح الصورة في اللغة العربية فانها لاتعكس اطارا نظريا محدد او مفهوما فكريا معينيا لعملية يمكن ادراجها تحت هذه المصطلحات، وان مصطلحها في اللغة العربية تقابلها ثلاثة الفاظ هي فكرة ذهنية، صورة، انطباع (ندا، 2004، ص19-24) وفي اللغة العربية ايضا تعنى هيئة الفعل وصفته (باديس، 2017، ص848).

وتمتد كلمة صورة image بحدورها الى الكلمة اليونانية القديمة ايقونة icon والتي تشير الى التشابه والمحاكاة (عبد الحميد، 1990، ص9) والتي ترجمت الى imago في اللاتينية وتعنى رسم او شكل او صورة وان الصورة هي كل ما يصور فصوره الشيء هي خياله في الذهن او العقل (ندا، ص24).

لغة image مشتقة من imago وتعنى المحاكاة في المجال السيولوجي، كلمة صورة تعنى التشابه، النسخ، اعادة الانتاج (باديس، ص848).

الصورة في اول تعريف لها كان عام 1918 في فتوى الشيخ احمد خطيب بن عبد المطلب الجاوي منشا والشافعي مذهبها والمقيم في البلد الحرام انها من قبيل الصورة التي ترى في المرأة، وتوصلوا الى حبسها، وهو نفس المعنى



تمت إعادة صياغته بمعرفة خبراء الاعلام للوصول الى ان الصورة هي عزل وتسجيل وتجميد لحظة من الزمن باعتبارها ايقونة حاملة للتشابه مع الاصل الذي تم تصويره، ومن ناحية اخرى هي مؤشر يدل على اثر ما تبقى من لحظة وواقعة ما مرت وانقضت ويصعب استعادتها (بكر، 2012، ص103-104).

والصورة تعنى كيفية تصور مجتمع لمجتمع اخر سواء كان هذا التصور يعبر عن الحقيقة ويعكس الصفات الواقعية للانتماء الى ذلك المجتمع او انه يخضع لعملية تشويه متعمدة او غير متعمدة (ندا، ص25) او انها تعنى مجموعة من الافكار والمعتقدات والاحاسيس التي تتكون في عقل ووجدان الجماهير تجاة قضية او منظمة او فكرة او شخص (ندا، ص26-27).

وتعرف الصورة هي شكل من اشكال الفنون الذي ينقل واقعا ما او يبتكر مشهدا ما من نسيج الخيال انطلاقا من واقع ملموس (امون، 2013، ص7).

فالصورة اداة مهمة من الادوات التي يستخدمها المخرج الصحفي كحجر زاوية في بناء الموضوعات الصحفية وخاصة الرئيسية منها وذلك بالتركيز على العناصر الطباعية المختلفة وفقا للمذهب الاخباري الذي ينهجه (اجعية، ص38).

وهذا يعنى ان الصورة في ذاتها رسالة اعلامية ونجاح الصورة في اداء هذه الرسالة يعنى انها عرفت القارئ بفحوى الحدث او مغزاة او جانب من ذلك على الاقل (حداد، 2002، ص80).

و الصور هي العنصر الحيوي والديناميكي في الجرائد وتعد عنصراً تكملياً للنص وليست بديلاً عنه بحال من الأحوال (النادي، 2006، ص79) وقد تزايدت مكانة الصورة في الحضارة المعاصرة إذ أصبحت الركيزة الأساسية في نقل المعرفة والترفيه والإعلام . وهذا ما أثر في شكل التعامل معها، وكيفية إدراكها وطرق توظيفها (العياضي، 2006، ص74) .

الصورة الصحفية :-

يشير تعبير الصورة الصحفية عادة الى الصور الثابتة، والصورة الصحفية الجيدة هي التي تضيف من رموزها وبياناتها وتفاصيلها الى النص المصاحب لها معاني ودلالات تعجز الكلمات عن وصفها وتكمل لنا الحدث او القصة التي نقرأها كأننا شاهديها بالعيان ولا تكرر ما جاء بالنص (بكر، 2012، ص104-105).

وهناك قاعدة ذهبية شهيرة في الصحافة تقول صورة واحدة خير من الف كلمة، وذلك ان الصورة الحيوية الملائمة والمؤثرة تترك اثرا للرسالة الاعلامية اعمق بكثير من الاثر الذي تتركه الرسالة بالكلمات (حداد، 2002، ص80). وتلعب الصورة الصحفية دورا هاما في خلق الصورة الذهنية باعتبار ان الحكم على الشيء فرع من تصوره وهو ما جعل كثيرا من الرؤساء يخضعون لخبراء الصورة، وينفذون اوامرهم بدقة مهما كلفهم الامر (بكر، ص114).

وتعد الصورة الصحفية من الرموز الاتصالية الاساسية التي تعتمد عليها الصحف في صياغة رسائلها التي تنتفق وخصائص جمهور المتلقي فهي لاتعتمد فقط على الرموز اللفظية ولكنها تعتمد ايضا على رموز اخرى غير لفظية لتأكيد المعاني والافكار التي تعكسها الرموز اللفظية، او تنفرد بنقل معان وافكار مستقلة في رسائل خاصة بها لايقف دورها عند وظيفة جذب انتباه القارئ او اثاره اهتمامه ولكن يتم قراءة الرموز التي تتكون منها الصورة وما تحمله من افكار ومعان او ما يجسد ابعادا مضافة او يركز على شخصيات ووقائع معينة وغيرها من الوظائف الاتصالية (عبد الحميد، 2004، ص26).

للصورة الصحفية دلالات اعلامية يجب مراعاتها وهي :

تحديد الهدف العام من تحليل دلالة الصور الصحفية ،والفرقة بين هدف تأكيد المعاني الخاصة بالرموز اللفظية او دراسة المعاني التي تقدمها الصور الصحفية في اطار مستقل، وتكون صياغة عملية الترميز في اطار مشترك يجمع بين الرموز اللفظية بالتكوين واللون والعلاقات وهو ما لا نجده بشكل مباشر في البناء اللفظي (عبد الحميد، ص28-29).

كما ان للصورة الصحفية وظائف منها (حامد، 2013، ص6)

- نقل المعلومات
- تأكيد المعلومات
- تكثيف المعاني
- اضاء المتعة والترفيهية



ومن انواع الصور الصحفية هي الظلية الفوتوغرافية التي يتم انتاجها بطريقة الية باستخدام الات التصوير والتحميص وتتسم بتدرجاتها الظلية الطبيعية وقد مر استخدام الصورة الظلية في الصحافة بتطورات متلاحقة منذ طريقة الحفر المعدني مروراً بطريقة التدرج الظلي ثم الطباعة الملونة للصور عبر فرز الالوان وانتهاء بالتصوير الرقمي ونقل الصور بالانترنت والبريد الالكتروني (عيسى، 2009، ص8-9) وتنقسم الصور تبعاً لما تحملها من مضامين عدة منها (العسكر، 1998، ص35)

-الصورة الخبرية المستقلة وهي الصور التي تقدم خدمات اخبارية كاملة، بحيث تستقل في هذا الجانب مع اعتمادها البسيط على بعض الكلمات التي تشرح بعض المعاني غير الظاهرة فيها، وغالباً ما تتسم هذه الصورة بكبر مساحتها ونشرها في الصفحات الاولى او الاخبارية من الصحف (العسكر، ص35-36)، وتمثل هذه الصورة الخبرية حدث وقع في مكان معين وزمن معين (علي، 1980، ص20).

-الصور الموضوعية وهي الصور التي تعد احد العناصر الطباعية التي تستخدم في بناء وحدة طباعية معينة، بحيث تتصل بما تحمله هذه الوحدة من معنى وتعبير عن لحظات وقوع الاحداث او انعكاساتها (العسكر، 1998، ص23)، وتتضمن صور التحقيقات الصحفية وتختلف عن الصور التي ترافق الخبر فالوقت المتوفر للمصور لكي يلتقط صور التحقيق الصحفي اكبر مما يتوفر له لو كان يصور لخبر معين اضافة الى اتساع الوقت امام المصور لكي تحصل على اكبر عدد ممكن من الصور يمكن الصحيفة من السيطرة على نوع وعدد الصور التي ترافق التحقيق (علي، 1980، ص23).

-الصور الشخصية وتسمى بورتريت اي صورة نصفية لشخص معين تشرح مع حديث او تصريح له او خبر عنه او للدلالة على مكان معين (علي، ص25)، فضلاً عن انها تعبر عن الشخصيات ذات العلاقة بالوحدات التحريرية المنشورة، وقد تحمل الصور اكثر من شخصية ذات علاقة بهذه الوحدات وتتميز غالباً بصغر احجامها بالنظر الى الصور الاخبارية او الموضوعية، حيث يمكن ان تنشر على عمود واحد او عمودين مع امكانية ان تبدو اصغر، بحيث تنشر على نصف عمود وهي الصور التي تسمى الصور الابهامية وتتناول غالباً صور الشخصيات غير المهمة (العسكر، ص36).

-الصور الجمالية وهي غالباً صور ذات معان اخبارية كما انها لا تتضمن اي ابعاد يمكن ان تستخدم في خدمة الوحدات التحريرية المنشورة وانما تتم الاستفادة منها لاحداث لمسات جمالية على الصفحات ما لم تكن هذه الصور الجمالية مرتبطة بتقارير عن اكتشافات او مزايدات او غير ذلك (العسكر، ص36).
-الصور الاعلانية وهي الصور التي تستخدم في دعم المضامين الاعلامية المنشورة في الصحف حيث تعبر هذه الصور عن المضامين الاعلانية القائمة على الفكرة الرئيسية للاعلان ويمكن ان تعبر عن اشخاص او سلع كما انها قد توضح حالات الاستخدام الخاصة بهذه السلع (خليل، 2015، ص154).

اما الصورة في الصفحة الاولى :

تعد الصفحة الاولى بمثابة واجهة الصحيفة من خلال ما تعكسه من جوانبها المتميزة المتمثلة في شخصيتها الخاصة المرتبطة بسياساتها التحريرية والمؤثرة في عمليات الانتاج التي يتحدد على ضوئها الشكل الاساس للصفحات، كما تعد الصفحة الاولى بمثابة الخزانة التي تعرض فيها اهم محتويات الصحيفة، لا تنبع اهميتها من كونها البوابة التي يطلع من خلالها القراء على محتوياتها وانما يجب ان تؤدي دوراً رئيساً لكونها بمثابة المعبر الذي تمر من خلاله القراء الى الاطلاع على محتويات الصحيفة كافة (العسكر، 1998، ص137).

تعتبر الصفحة الاولى هي الواجهة التي تجذب القراء للصحيفة، ويشكل حجم الصحيفة النصفي عائقاً امام حرية عمل المخرج كون المسافة المتاحة في الصفحة الاولى قليلة وبخاصة ان رأي الصفحة الاولى يحتل ما بين 15-20% من مساحة الصفحة، ويحتوي راس الصفحة الاولى على اللافتة والاذنان والعنق، اما اساليب إخراج الصفحة الاولى في الصحف المحلية فهي نفسها التي تستخدم في الصحف العادية، مع مراعاة أنه ليس هناك ما يلزم المصمم بالالتزام بالأسلوب، بل يمكن التغيير والتطوير والمحافظة على التوازن الحسي في الصفحة ومراعاة الأهمية النسبية لكل مادة (عيسى، 2009، ص15).

الصورة في اخراج الصحيفة : تمتلك الصورة الفوتوغرافية مزايا تبوغرافية تعود على المخرج بالفائدة الكبيرة عند تنفيذه لاجراء الصفحة فمن خلالها يتم تحريك جمود الصفحات الممتلئة بالكلمات المكتوبة كما انها تستخدم للفصل بين عنوانين حتى لا يتجاوز احدهما على الآخر. كما ان الصورة الفوتوغرافية مادة لا يمكن الاستغناء عنها فعندما يريد المخرج ان يبرز موضوعاتها من صفحة معينة فانه يستخدم الصورة مع هذا



الموضوع ليألفت إليه نظر القارئ، كذلك عندما تريد الصحيفة ان تتبع نظاما اخراجيا معيناً لصفحاتها الاولى كل يوم فان استخدام الصور ساعدها على التنوع داخل نطاق هذا النظام بما يدفع الملل عن القارئ (علي، 1980، ص19-20).

ويمكن القول ان اهتمام الصحف النصفية بالصور قام على اساس وظيفي انتفاغي، اذ وجد اصحاب هذه الصحف ان الصورة خير وسيلة للتعبير عن صحفهم بالذات لان ضيق حيز صفحاتهم جعلهم يبحثون عن وسيلة اخرى تنقل المضمون نفسه الى القارئ في مساحة موضوع صحفي ووجدا ان الصورة الاخبارية مثلاً يمكن تصغيرها الى الحد الأدنى بحيث تصبح مفهومة واضحة الى اقصى حد فتحقق الغرض نفسه وفي مساحة اقل (صالح، 1984، ص61-62).

وان العنصر الفني لكيان الصحيفة يتمثل في الصورة التي تخرج عليها الصحيفة لا من حيث الورق والطبع بل من حيث الاوضاع والمواد والاسلوب، والفكرة الاساسية التي يجب ان يستند اليها هذا العنصر الثاني في مظهره جميعاً انما هي فكرة الجذب بحيث يكون كل شيء في الصحيفة جذاباً للقارئ ومالكا عليه مشاعره والجذب في هذه الاوضاع يقتضي التنسيق في الصفحات، اضافة الى العنصر النفسي التي يتمثل في الفكرة التي يستند اليها الصحفي وهو يخرج صحيفته (عزمي، 2012، ص52-55).

فأصبحت الجر-يدة مكونة من وحدات إذ أصبحت الصفحة الأولى غير الأخيرة غير الداخلية وصار هناك تقسيم للصفحات بحيث تخصص كل صفحة لمادة معينة فهناك صفحة للأخبار الداخلية و صفحة للأخبار الخارجية و صفحة للمقالات و صفحة للمرأة و صفحة للرياضة وأصبح هناك تويب وكبر حجم الصفحة بعد أن كانت مقسمة على نهريين أصبحت تقسم إلى (8) أعمدة وازداد عدد الصفحات زيادة كبيرة في الثلاثينات إذ كانت تصدر الجريدة في (30) صفحة (احمد الصاوي واخرون، د.ت، ص11).

تخصيص الصفحة الأولى لوحدة طباعية هامة ومميزة:

وتتناول هذه الوحدة موضوعاً له أهمية خاصة، كتنقيح اخباري حول قرارات سيادية تهم قطاعات كبيرة من الجمهور، أو خطاب ملكي أو رئاسي مهم جداً، أو حدث خطير أو مصيري في حياة الجمهور، حيث تفرد الصفحة الأولى بالكامل لهذا الوحدة الطباعية ويستكمل الموضوع في صفحات داخلية إن لم تكف الصفحة الأولى له، وبالتالي يصبح من الضروري أن تخصص صفحة داخلية كصفحة أولى بديلة للموضوعات المهمة الأخرى، وقد يكون ذلك مؤقتاً غالباً، وفي هذه الحالة تخصص الصفحة الأولى للموضوعات الجادة السياسية و الاقتصادية مع نشر بعض الموضوعات غير الجادة في حالات قليلة تبعاً لأهميتها (عيسى، 2009، ص2).

كما هناك فرق بين صور الخبر السياسي الذي تصنعه النخبة المنتفذة في العالم امرا ونهيا وبين صور الخبر الذي يبحث في حياة البسطاء من الناس ويلامس احلامهم وخيبتهم فلكل خبر منهما طريقة في الكتابة واللغة والاداء (مطر، 2010، ص8).

وللصورة اهمية خاصة في الاخراج الصحفي حيث تقوم بدور مهم في تعزيز وتوثيق وتأكيد المعنى المراد، كما انها من اهم عوامل الفصل بين الموضوعات ولها مهام جمالية لا غنى عنها في كسر الرتابة وتسهيل القراءة ولفت الانتباه (صديق، 2005، ص16-17).

يحدد حجم الصورة المنشورة في الصحيفة عدة عوامل منها (علي، 1980، ص20)

- اهمية الموضوع الذي تخصه الصورة
- عدد الصور المنشورة في الصفحة الواحدة
- درجة وضوح الصورة ذاتها .

أما الوضع الذي تتخذه الصورة عادة في الصفحة هي : (علم الدين، 1998، ص79)

- فوق عنوان الموضوع .
- تحت عنوان الموضوع بشرط أن لا ينفصل العنوان عن باقي الموضوعات
- وضع الصورة أسفل الموضوع وتتنطبق هذه الوضعية في حالة كثرة على عدد الصور المرافقة للموضوع .
- وقد تأتي الصورة الى جانب الموضوع

خطوات اخراج الصور (عبد الحميد، 2004، ص11)



- اختيار الصورة الصالحة للنشر وان يكون لها فيها قيمة خبرية او تفسيرية وارتباط بالموضوع وان تكون جذابة ومثيرة دون الخروج عن المألوف وان تتوافر فيها القيمة الجمالية والصلاحية للنشر من حيث الاضاءة والوضوح .
- تحديد قطع الصورة ويقصد بها الشكل الهندسي الذي تظهر فيها الصورة بعد طبعتها ، وهناك عدة انواعها لقطعها وهي القطع المستطيلة ، القطع المربعة،القطع الدائري والبيضاوي،القطع المفرغ الديكوبية ، قطع غير عادية (عبد الحميد،ص12)
- تحديد مساحة الصورة ويتم ذلك وفقا لعدة اعتبارات منها قيمة الصورة ومساحة الموضوع ومساحة الموضوعات الاخرى على الصفحة ومساحة العناصر التبوغرافية الاخرى في نفس الموضوع مثل الصور والعناوين والمقدمة وسياسة التحرير التي تتبعها الصحيفة حيث ان هناك صحف تميل الى الصور الكثير والحجم الكبير للصور .
- تحديد موقع الصورة من الموضوع وهناك اربعة مواضع يمكن وضع الصورة بها نسبة الى الموضوع وهي الصورة اعلى العنوان والصورة اسفل العنوان بشرط الا تفضل العنوان عن الموضوع والصورة في جانب الموضوع والصورة اسفل الموضوع اذا كان الموضوع طويلا او يحتل صفحة كاملة .
- تكبير أو تصغير الصورة وذلك في حالة الحاجة إلى حجم مختلف للصورة عن حجمها الأصلي، وفي هذه الحالة نلجأ لتغيير مقاساتها إما بالطريقة الرياضية، أو الطريقة الهندسية وهي طرق قديمة، أو بالطريقة الآلية من خلال استخدام أحد البرامج المتخصصة في الصورة في الحاسوب، مثل برنامج الفوتوشوب وغيره (عبد الحميد،ص12).
- و للصورة الصحفية بنوعها الظلية والخطية العديد من الوظائف التي تؤديها في اطار العمل الصحفي على اساس انها عنصرا طباعيا فهي من خلال ما تتضمنه من مادة صحفية تعمل على تادية وظائف ذات جانبين المضمون والشكل (العسكر،1998،ص46).
- من جانب المضمون :- تأتي اهمية الصور الصحفية في هذ الجانب من خلال (خليل،2015،ص161)
- امكانية الصورة في اضافة الكثير من المعاني للمادة المقدمة بما يكسبها مصداقية اكبر من خلال قدرتها على التفاعل مع الكلمات لايجاد جو واقعي يقترب من الواقع المنقول بما يدعم تفهم القارئ للواقع المنقول واستيعابه لمعانيه(العسكر،1998،ص46).
- امكانية الصورة في تقديم معلومات في حيز صغير الامر الذي لا تستطيع المادة المكتوبة اداءه ، كما تعمل الصورة على تقليل الجهد المطلوب من القارئ بذله للاحاطة بالمواد المنشورة على العكس من المادة المكتوبة التي يستدعي التاثر بها اعمال العقل والذهن في تخيل ما تثيره من معان قد تعجز الكلمات والجمل عن تصويرها (خليل،2015،ص161).
- دور الصورة في تثبيت المعلومات في ذاكرة القارئ تبعا لدور الدخيل البصري في ادراك الصورة ثم العمل على تخزينها بما يؤدي الى ان تكون المادة المكتوبة على الصورة اكثر التصاقا بالذهن من غيرها من المواد غير المصورة (العسكر،1998،ص46-47).
- امكانية الصورة على ان تشغل حيزا بنفسها كموضوع اخباري بما يعمل على اضاءة الحيوية والحركة على تغطيات الصحف للاحداث (العسكر،ص47).
- عمل الصورة على تنمية مواهب القراء في دقة الملاحظة من خلال سعيهم لاكتشاف بعض جوانب الصور المنشورة مع امكانية الافادة من الصور في تسلية القراء واقناعهم من خلال نشر الصور الطريفة او اضافة بعض التعليقات الساخرة على بعض الصور الجادة (خليل،2015،ص161).
- امكانية الصورة الخطية منها على وجه الخصوص في التعبير عن الاراء الخاصة بالصحف وذلك كما يحدث في الصورة الشخصية او الساخرة التي يمكن ان تطوع بما يتناسب مع الافكار والاتجاهات السائدة في المواد الصحفية المصحوبة بمثل هذه الصور الخطية (خليل،ص161)
- اما من جانب الشكل فن الصورة في هذا الجانب تؤدي العديد من الوظائف التي ترتبط بالطبيعة الخاصة بها كعنصر طباعي مميز وذلك على النحو التالي (العسكر،1998،ص47)
- لما كان الاخراج الصحفي يعد من الفنون المرئية التي تعتمد على حاسة البصر لدى القارئ فان الصورة وهي تستجيب لذلك تعد عنصرا رئيسا لمساعدة الصحافة على النجاح من خلال استغلالها لهذه اللغة المصورة في تقديم اشكال اخراجية تراعي حاسة الابصار لدى القراء (خليل،2015،ص162)



- قدرة الصورة على احداث التباين المطلوب لانجاح عمليات التصميم الاساس للصفحات ويتحقق هذا من خلال تباين الصور الظلية مع الارضيات الرمادية الباهتة ومن خلال تباين الصور الخطية ذات الاثقال الخفيفة مع الصور الظلية التي تمتاز بالدرجات الظلية القاتمة(العسكر،1998،ص48).
- دور الصورة في ايجاد التوازن عبر الصفحة من جراء كونها عنصرا طباعيا ثقيلًا يتميز بالسواد بما يتيح امكانية استغلالها في تثبيت اركان الصفحة وفي احداث التوازن مع العناصر الطباعية الثقيلة الاخرى كالعناوين والارضيات غير البيضاء(خليل،2015،ص162).
- ما تؤديه الصورة من دعم للتوجهات الهادفة الى مراعاة حركة عين القراء وبخاصة اذا روعت الاسس الفنية لاستخدامها كتحديد اتجاه نظر الشخصيات المتضمنة فيها بما يؤدي الى توجيه حركة عين القراء باتجاه الوحدات الطباعية الاخرى (خليل،ص162).
- ما تنطوي عليه الصورة من قيم جمالية قادرة على استيفاف النظر واثارة البهجة في النفوس خاصة مع استخدام الصور الجمالية لما تعكسه هذه الصور من الجوانب الجميلة في الحياة المعاشة وهي بهذا تعمل على اضاءة جوانب الصفحة المختلفة كما تعمل على اضاءة الحيوية والحركة عليها بما يقضي على الرتابة والجمود (العسكر،1998،ص49).

المبحث الثالث

الجانب التحليلي لمضمون الصورة في الصفحة الاولى

يتناول هذا المبحث التطبيقي العملي تحليل مضمون فئات الصورة الصحفية في الصفحة الاولى لجريدة الصباح نموذجًا كونها من اكثر الصحف شعبية ورواجا لانها الناطقة باسم الحكومة والصادرة عن شبكة الاعلام العراقي، حيث صدر العدد الاول لها بعد احتلال العراق في 2003/5/17، ليكون العدد (صفر) ومازالت مستمرة في الصدور حتى يومنا هذا، اذا تم اختيارها كعينة للبحث بواقع دراسة (25) عددا لشهر كانون الثاني لعام (2018)، حيث بلغت عدد الصور الخاضعة للتحليل (179) صورة متنوعة المضامين، اذ ركزت البحث على تحليل مضامين وحدتين الموضوع كونها من اكثر الوحدات الملازمة للموضوع لانها تتضمن فكرة معبرة عن مضمون الصورة، ووحدة المفردة التي تقدم بها الصورة، لتحليلها وتفسير بياناتهما ونتائجهما باستخدام الاسلوب المتبع في المنهجية.

جدول رقم (1) فئات الصورة الصحفية في الصفحة الاولى

ت	تصنيف الصورة	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	الصورة الاخبارية	131	73.18%	الاولى
2	الصورة الشخصية	23	12.84%	الثانية
3	صورة الاعلانات	12	6.70%	الثالثة
4	الصورة في اعلى الاذن اليسرى للجريدة	10	5.58%	الرابعة
5	صور الموضوعات	3	1.67%	الخامسة
	المجموع	179	99.97%	

يبين لنا هذا الجدول تحليل فئات الصورة في الصفحة الاولى اذ احتوى الصفحة الاولى لجريدة الصباح على 179 صورة، اذ تبين ان الصحفية قد احتلت على الصورة الاخبارية بالمرتبة الاولى وبواقع (131) تكرار وبنسبة مئوية قدرها (73.18%)، في حين جاءت الصورة الشخصية بالمرتبة الثانية وبواقع (23) تكرار وبنسبة مئوية قدرها (12.84%) كما حصلت صور الاعلانات على المرتبة الثالثة وبواقع (12) تكرار وبنسبة مئوية قدرها (6.70%)، اما الصورة في اعلى الاذن اليسرى للصفحة فقد احتلت المرتبة الرابعة وبواقع (10) تكرار وبنسبة مئوية قدرها (5.58%)، بينهما جاءت صور الموضوعات بالمرتبة الخامسة والاخيرة وبواقع (3) تكرار وبنسبة مئوية قدرها (1.67%).

ونلاحظ هنا اعتماد جريدة الصباح على الصور الاخبارية والصور الشخصية في الصفحة الاولى اذ احرزت هذين الفئتين على النسبة اقل من النسبة الكلية لباقي النسب الاخرى .



جدول رقم (2) فئات مضمون الصورة الصحفية في الصفحة الاولى

المرتبـة	النسبة المئوية	التكرار	مضمون الصورة الصحفية	ت
الاولى	11.46%	18	اعادة اعمار المدن المحررة	1
الثانية	10.82%	17	الجانب السياسي	2
الثالثة	10.19%	16	اجراء الانتخابات في موعدها	3
الرابعة	9.55%	15	الجانب الامني	4
الخامسة	7.64%	12	الموازنة والمالية	5
السادسة	5.09%	8	دعم الدول العربية والاجنبية للعراق/ وقضايا النفط والغاز	6
السابعة	4.45%	7	عودة النازحين الى مناطقهم	7
الثامنة	3.82%	6	قضايا الاقتصاد والاستثمار/ والزراعة والتجارة/ تهاني الحكومة والشعب بمناسبة النصر على داعش	8
التاسعة	3.18%	5	دور المرجعية في العراق	9
العاشر	2.54%	4	شؤون المياه/ وقضايا العربية والاجنبية	10
الحادي عشر	1.91%	3	قضايا التربية والتعليم/ الجانب الاعلامي/ الجانب الرياضي/ الجانب الصحي/ الجانب النقل/ العمل والشؤون الاجتماعية	11
الثانية عشر	1.27%	2	خدمة المواطن/ الجانب التكنولوجي	12
الثالثة عشر	0.63%	1	قضايا الاثار/ الكهرباء/ العمالة الاجنبية	13
	99.9%	157	المجموع	

يبين لنا هذا الجدول مضامين الصورة الصحفية في الصفحة الاولى، اذ احتوى الصفحة الاولى لجريدة الصباح نموذجاً على 157 صورة ما بين اخبارية وشخصية وموضوعية، وعند تصنيف الصورة تم احتواء الصفحة على ثلاثة عشر مضمون متنوع ما بين الانتخابات والسياسة والامن والاقتصاد والنازحين واعادة الاعمار... الخ.

اذ احتلت فئة مضمون الصورة في اعادة اعمار المدن المحررة على المرتبة الاولى وبواقع (18) تكراراً وبنسبة مئوية قدرها (11,46%)، بينهما حصلت فئة الجانب السياسي على المرتبة الثانية وبواقع (17) تكراراً وبنسبة مئوية قدرها (10,82%)، في حين جاءت فئة اجراء الانتخابات في موعدها بالمرتبة الثالثة وبواقع (16) تكراراً وبنسبة مئوية قدرها (10,19%)، كما حصلت فئة الجانب الامني على المرتبة الرابعة وبواقع (15) تكراراً وبنسبة مئوية قدرها (9,55%)، في حين احتلت فئة الموازنة والمالية المرتبة الخامسة وبواقع (12) تكراراً وبنسبة مئوية قدرها (7,64%)، بينهما حصلت فئة دعم الدول العربية والاجنبية للعراق وكذلك قضايا النفط والغاز المرتبة السادسة وبواقع (8) تكراراً وبنسبة مئوية قدرها (5,09%)، كما احتلت فئة عودة النازحين الى ديارهم على المرتبة السابعة وبواقع (7) تكراراً وبنسبة مئوية قدرها (4,45%)، في حين حصلت فئات الاقتصاد والاستثمار والزراعة والتجارة وتهاني الحكومة بمناسبة عيد الجيش والشرطة على المرتبة الثامنة وبواقع (6) تكراراً وبنسبة مئوية قدرها (3,82%)، كما جاءت فئة دور المرجعية في العراق بالمرتبة التاسعة وبواقع (5) تكراراً وبنسبة مئوية قدرها (3,18%)، بينهما احتلت فئة شؤون السودان والانهار المرتبة العاشرة وبواقع (4) تكراراً وبنسبة مئوية قدرها (2,54%)، كما جاءت فئات التربية والتعليم والنقل والصحة والرياضة والاعلام والشؤون الاجتماعية بالمرتبة الحادي عشر وبواقع (3) تكراراً وبنسبة مئوية قدرها (1,91%)، بينهما حصلت فئة خدمة المواطن والجانب التكنولوجي بالمرتبة الثانية عشر وبواقع (2) تكراراً وبنسبة مئوية قدرها (1,27%)، في حين احتلت فئة قضايا الاثار والكهرباء والعمالة الاجنبية بالمرتبة الثالثة عشر والاخيرة وبواقع (1) تكراراً وبنسبة مئوية قدرها (0,63%).

نستنتج من خلال هذا التحليل اهتمام الجريدة بالجوانب المهمة في المجتمع العراقي وخاصة بعد انشغال العراق بفترة عصيبة جدا وهي تحرير المناطق المغتصبة من داعش لتبدأ مرحلة اعادة الاعمار واجراء الانتخابات والعملية السياسية وتطهير المناطق من الارهاب والموازنة وغيرها في المراتب الاولى الجريدة، بحيث كانت اهتمامها متنوعاً في كافة المجالات تقريباً واختفاء اخبار بعض الوزراء الاخرى مثل التعليم والتربية والقضاء والعلوم والتكنولوجيا والخارجية وغيرها.



جدول رقم (3) صورة الاعلانات في الصفحة الاولى

المرتبّة	النسبة المئوية	التكرار	مضمون الاعلان	التسلسل
الاولى	41.66%	5	تجاري	1
الثانية	33.33%	4	حكومي	2
الثالثة	25%	3	استثمارية	3
	99.99%	12	المجموع	

يبين لنا هذا الجدول احتواء الصفحة الاولى على مجموعة من الصورة المتعلقة بالاعلانات ومنها اعلانات تجارية للشركات الهاتف النقال وعروضها ومميزاتها اذ احتلت هذه الاعلانات على المرتبة الاولى وواقع (5) تكرار وبنسبة مئوية قدرها (41,66%)، في حين جاءت الاعلانات الحكومية المتعلقة بالاعلان على قنوات شبكة الاعلام العراقي والاتصال بالوكيل الحصري عبر شركة سحر الشرق للنتاج الاعلامي والتلفازي على المرتبة الثانية وواقع (4) تكرار وبنسبة مئوية قدرها (33,33%)، بينما حصلت الاعلانات عن الفرص الاستثمارية للبيع والشراء على المرتبة الثالثة والاخيرة وواقع (3) تكرار وبنسبة مئوية قدرها (25%). ونلاحظ من خلال التحليل احراز الاعلانات التجارية على اكثر من ثلث النسبة المئوية لباقي الفئات مما يعني ان الجريدة تعتمد في تمويلها على الاعلانات التجارية ايضا.

جدول رقم (4) الصورة في اعلى اذن اليسرى من الصفحة

المرتبّة	النسبة المئوية	التكرار	مضمون الصورة في اعلى الاذن اليسرى من الصفحة	التسلسل
الاولى	80%	8	صورة لشعار بغداد عاصمة الاعلام العربي	1
الثانية	20%	2	صورة للاحتفالات 6 و 9 كانون الثاني بمناسبة ذكرى تأسيس عيد الجيش والشرطة	2
	100%	10	المجموع	

يتضح لنا من خلال هذا الجدول اعتماد شعار بغداد عاصمة للاعلام العربي في اعلى الجهة اليسرى من الصفحة الاولى وواقع (8) تكرار وبنسبة مئوية قدرها (80%)، بينما احتلت صورتين للاحتفالات الجيش والشرطة بمناسبة تاسيسها على المرتبة الثانية وواقع (2) تكرار وبنسبة مئوية قدرها (20%).

جدول رقم (5) الصورة في جانب اعاد اعمار المدن المحررة

المرتبّة	النسبة المئوية	التكرار	مضمون الصورة	ت
الاولى	44.44%	8	تاهيل وصيانة وترميم لبدء اعاد اعمار المدن المحررة	1
الثانية	33.33%	6	طلب الحكومة من الدول العربية والاجنبية المساهمة في اعاد اعمار المدن المحررة	2
الثالثة	16.66%	3	اطلاق الوثيقة الوطنية لاعاد اعمار العراق ب100 مليار دولار	3
الرابعة	5.55%	1	التزام الحكومة بتعويض المتضررين واعاد اعمار بيوتهم	4
	99.98%	18	المجموع	

❖ موقع الأذنين: (الأذنين) هما عنصر نيبوغرافي يوجد على جانبي رأس الصفحة وهناك جرائد تستخدم أذناً واحدة فقط في أحد الجانبين أو إلغاء كليهما، وقد لاحظت الباحثة استخدام جريدة الصباح الاذن اليسرى خلال عينة الدراسة لعرض صور المناسبات الوطنية .
شكل الأذنين : تتخذ الأذنين من الناحية الإخراجية أشكالاً مختلفة فقد تكون مفرغة أو مربعة أو مستطيلة أو دائرية وأحياناً تستخدم أشكالاً أخرى (عزيز، 2008، ص10).



❖ الأذنان

وهما الوجدتان الطباعتان اللتان توجدان على جانبي اللافتة، وأحياناً تعتمد بعض الجرائد إلى استخدام أذن واحدة فقط في احد الجانبين، وتستخدم بأشكال مختلفة من حيث الشكل والمضمون باختلاف سياسة الجريدة الإخراجية (عزيز، ص69)

وتذهب بعض الجرائد اليوم إلى جعل رأس الصفحة الأخيرة مائلاً في إخراجها إلى رأس الصفحة الأولى ولكن مع اختلاف مضمون كلتا الصفحتين، بحيث تكون الأخيرة مخصصة للأخبار الخفيفة والمنوعة وبعض الأعمدة ذات الصيغة الاجتماعية في الوقت الذي تعد فيه الأخبار السياسية سمة مهمة وأساسية للصفحة الأولى في أية جريدة (ابو عرجة، 1986، ص66).

يبين لنا هذا الجدول تحليل مضمون فئات جانب إعادة الاعمار الذي احتلت المرتبة الاولى من بين الفئات الاخرى التي تم حصرها خلال عينة البحث، اذ جاءت فئة تاهيل المباني والجسور والمدارس في محافظة نينوى بالمرتبة الاولى وبواقع (8) تكرار وبنسبة مئوية قدرها (44،44%)، بينما احتلت فئة طلب الحكومة العراقية من البلدان العربية والاجنبية في ان يكون لها دور في المساهمة في إعادة اعمار المدن المحررة بالمرتبة الثانية وبواقع (6) تكراراً وبنسبة مئوية قدرها (33،33%)، اما الفئة الثالثة التي تتضمن اطلاق مجلس الوزراء للوثيقة الوطنية بقيمة 100 مليار دولار من اجل إعادة اعمار العراق بالمرتبة الثالثة وبواقع (3) تكرار وبنسبة مئوية قدرها (16،66%)، في حين حصلت فئة التزام الحكومة بتعويض المتضررين وإعادة اعمار بيوتهم على المرتبة الرابعة والاخيرة وبواقع (1) تكرار وبنسبة مئوية قدرها (5،55%).

ونستنتج من خلال التحليل احراز الفئتين الاولى والثانية على اكثر من ثلاثة ارباع النسبة المئوية واحتلال الفئتين الاخيرتين على اقل من ربع النسبة المئوية، وفي وقت كان من الاجدر احتلال فئة اطلاق الوثيقة الوطنية المتخصصة لإعادة اعمار المدن المتحررة بالمرتبة الاولى او الثانية من اجل العمل بعمليات الاعمار والبناء لكافة محافظات العراق .

جدول رقم (6) الصورة الصحفية في الجانب السياسي

ت	مضمون الجانب السياسي	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	مواصلة الحوار بين بغداد واربيل لحل المشكلات القالعة بينهما	5	29.41%	الاولى
2	تصويت مجلس النواب على قوانين وقرارات مهمة تخص البلاد	3	17.64%	الثانية
	العمل على تثبيت دعائم التجربة الديمقراطية والمصالحة المجتمعية والفيدرالية اللامركزية	3	17.64%	
3	التشريعات الدستورية والسلطة التشريعية	2	11.76%	الثالثة
4	الاعلان عن تشكيل جبهة سياسية جديدة في كردستان	1	5.88%	الرابعة
	صفقات سياسية وراء تأجيل جلسات البرلمان	1	5.88%	
	اقبال العراق على مرحلة سياسية خطيرة	1	5.88%	
	تقديم رؤية جديدة لحل الازمات في العراق	1	5.88%	
	المجموع	17	99.97%	

يتضح لنا من خلال هذا الجدول ان فئة الحوار بين بغداد واربيل من اجل التوصل لحل المشاكل العالقة بينهما احتلت المرتبة الاولى وبواقع (5) تكرار وبنسبة مئوية قدرها (29.41%)، اما فئة تصويت مجلس النواب على مجموعة من القرارات والقوانين التي تخص البلد، وفئة العمل على تثبيت الديمقراطية والمصالحة المجتمعية والفيدرالية اللامركزية في المرتبة الثانية وبواقع (3) تكرار لكل فئة وبنسبة مئوية قدرها (17.64%)، في حين حصلت فئة ضرورة سن التشريعات الدستورية المتأخرة ومطالبة المحكمة الاتحادية بوجوب تشكيل مجلس الاتحاد من اجل استكمال مكونات السلطة التشريعية للبرلمان بالمرتبة الثالثة وبواقع (2) تكرار وبنسبة مئوية قدرها (11.76%)، بينهما جاءت الفئات الاربع التي ينص مضمونها عن الاعلان عن تشكيل جبهة سياسية جديدة في كردستان، والتصريح بوجود صفقات سياسية وراء تأجيل جلسات البرلمان وتأخير استجواب بعض الوزراء، اعلان المالكي على اقبال العراق على مرحلة سياسية خطيرة ، تقديم رؤية جديدة لحل الازمات في العراق بالمرتبة الرابعة والاخيرة وبواقع (1) تكرار لكل فئة وبنسبة مئوية قدرها (5.88%).

نستنتج من خلال تحليل الجانب السياسي احراز الفئتين الاولى والثانية على ثلاثة ارباع النسبة المئوية اي ما يقرب ال 70% بينهما احرزت الفئتين الاخيرتين على ثلث النسبة المئوية .



جدول رقم (7) الصورة الصحفية في جانب اجراء الانتخابات في موعدها :

المرتبته	النسبة المئوية	التكرار	مضمون الصورة	التسلسل
الاولى	37.5%	6	التاكيد على اجراء الانتخابات في موعدها	1
الثانية	31.25%	5	تسجيل التحالفات وتحديث بيانات الناخب	2
الثالثة	18.75%	3	البرلمان والانتخابات	3
الرابعة	6.25%	1	اعلان المفوضية على ادارة العملية الانتخابية بملاكات عراقية نافية الاستعانة بمستشاري دوليين	4
	6.25%	1	عدم ربط بطاقة الناخب باستلام راتبه	
	100%	16	المجموع	

يبين لنا هذا الجدول مضمون الصورة في الانتخابات ،اذ احتلت فئة التاكيد على اجراء الانتخابات في موعدها المرتبة الاولى وبواقع(6)تكرارا وبنسبة مئوية قدرها(37,5%)،في حين جاءت فئة تسجيل التحالفات وتحديث بيانات الناخب بالمرتبة الثانية وبواقع(5)تكرارا وبنسبة مئوية قدرها (25,31%)،بينهما حصل فئة كئل سياسية برلمانية تطالبت بتأجيل الانتخابات،ورد طعون المحكمة الاتحادية بشأن قانون الانتخابات على المرتبة الثالثة وبواقع(3)تكرارا وبنسبة مئوية قدرها (18,75%)،اما الفئة الرابعة والاخيرة التي شملت اعلان المفوضية عن ادارة العملية الانتخابية بملاكات عراقية دون الاستعانة بمستشاري من الدول الاخرى،اضافة الى تصريح رئيس الوزراء عن عدم ربط بطاقة الناخب براتبه الشهري بواقع(1)تكرار لكل فئة وبنسبة مئوية قدرها(6,25%) . نستنتج من خلال التحليل احراز الفئتين الاولى والثانية على اقل من ثلاثة ارباع النسبة المئوية،اذ ترى الباحثة كان من الممكن تسليط الضوء على الفقرة الاخيرة خاصة بعد انتشار اشاعات بربط قوت الموظف بانتخابه احد الكيانات.

جدول رقم (8) الصورة في الجانب الامني

المرتبته	النسبة المئوية	التكرار	مضمون الصورة	ت
الاولى	33.33%	5	القوات الامنية توصل تعقبها للارهابيين	1
الثانية	26.66%	4	اشادة الحكومة بدور ابناء الحشد الشعبي والاجهزة الامنية في تحقيق النصر على داعش	2
الثالثة	20%	3	حملات لضبط ومصادرة للأسلحة في بغداد والمحافظات	3
الرابعة	6.66%	1	شراء العراق منظومة صواريخ دفاعية متطورة من الاتحاد الروسي	4
	6.66%	1	اعداد كاميرات مراقبة للحفاظ على امن العاصمة بغداد من المخططات الارهابية	
	6.66%	1	تعويض ضحايا تفجير ساحتى عدن والطيران	
	99.97%	15	المجموع	

يبين لنا هذا الجدول مضمون الصورة في القضايا الامنية ، حيث احتلت الفئة الاولى التي تنص على مواصلة القوات الامنية تعقبها للارهابيين على المرتبة الاولى وبواقع(5)تكرارا وبنسبة مئوية قدرها (33,33%)،بينهما جاءت فئة اشادة دور الحشد الشعبي والقوات الامنية في تحقيق النصر على داعش بالمرتبة الثانية وبواقع(4)تكرارا وبنسبة مئوية قدرها(26,66%)،في حين حصلت فنى حملات لضبط ومصادرة الاسلحة في بغداد والمحافظات على المرتبة الثالثة وبواقع(3)تكرارا وبنسبة مئوية قدرها(20%)،كما احزمت الفئة الرابعة والاخيرة التي شملت مجموعة عدد من المضامين المختلفة منها شراء العراق منظومة صواريخ دفاعية واعداد كاميرات مراقبة للحفاظ على امن العاصمة من المخططات الارهابية وتعويض ضحايا تفجير ساحتى عدن والطيران بواقع(1)تكرارا لكل فئة وبنسبة مئوية قدرها(6,66%) .

ونلاحظ من خلال التحليل احراز الفئة الاولى التي هدفها ملاحقة الارهابيين من اجل القضاء على الارهاب واستتباب الامن في جميع المحافظات على اكثر من نصف النسبة المئوية،كما ترى الباحثة من المفروض تسليط الضوء على الفئة الاخيرة التي نصت على تعويض ضحايا تفجير ساحتى عدن والطيران وليس فقط تعويض المتضررين في هذين الانفجارين بل المتضررين في جميع الانفجارات والعمليات الارهابية وغيرها .



جدول رقم (9) الصورة في جانب الموازنة والشأن المالي

المرتببة	النسبة المئوية	التكرار	مضمون الصورة	ت
الاولى	66.66%	8	تاكيد اعضاء البرلمان والمالية النيابية على اقرار الموازنة العامة لعام 2018	1
الثانية	16.66%	2	اطلاق سلف العسكريين المتقاعدين واعفاء المقترضين من المناطق الساخنة من الفوائد التأخيرية	2
الثالثة	8.33%	1	اعلان البنك المركزي لمبادرة تمكين لتمويل مختلف النشاطات	3
	8.33%	1	اعتماد البنك المركزي انظمة الكترونية متطورة في ميزان المدفوعات	
	99.98%	12	المجموع	

يبين لنا هذا الجدول مضمون فئة الصورة في الشأن المالي للبلد، إذ حصلت الفئة الأولى التي تنص على تأكيد مجلس النواب واعضائه والمالية النيابية على اقرار الموازنة العامة للبلد وبواقع (8) تكرارا وبنسبة مئوية قدرها (66,66%)، بينهما جاءت فئة اطلاق السلف للعسكريين المتقاعدين، إضافة الى اعفاء المقترضين من قروض الاسكان من المناطق الساخنة من الفوائد التأخيرية بالمرتببة الثانية وبواقع (2) تكرار وبنسبة مئوية قدرها (16,66%)، كما احتلت الفئة الثالثة والأخيرة التي نصت على اطلاق البنك المركزي لمبادرة تمكين لتمويل مختلف النشاطات والمشاريع الإنسانية والثقافية والبيئية والمواهب الشبابية، فضلا عن استخدام البنك المركزي للانظمة الكترونية متطورة في ميزان المدفوعات، واقع (1) تكرار لكل مضمون وبنسبة مئوية قدرها (8,33%) . وترى الباحثة من خلال التحليل احرز الفئة الأولى على أكثر من نصف النسبة المئوية لباقي الفئات الأخرى، مما يؤكد حرص الحكومة على اقرار الموازنة ولكن حسب علم الباحثة لحد الان لم يتم اقرار الموازنة .

جدول رقم (10) الصورة في شؤون النفط والغاز

المرتببة	النسبة المئوية	التكرار	مضمون الصورة	ت
الاولى	62.5%	5	ارتفاع معدل واردات وصادرات النفط	1
الثانية	12.5%	1	تفعيل عمليات دعم القطاع النفطي بجميع قطاعاته الاستخراج والتصفية والتوزيع	2
	12.5%	1	تزويد الحكومة المركزية اقليم كردستان بـ 20 مليون لتر من وقود التدفئة	
	12.5%	1	التعاقد وزارة النفط مع شركات استثمار الغاز المصاحب	
	100%	8	المجموع	

يبين لنا هذا الجدول مضمون الصورة في قطاع النفط والغاز، إذ جاءت الفئة الأولى التي تنص على ارتفاع واردات وصادرات النفط العراقي لأكثر من ترليون دينار خلال العام الماضي بواقع (5) تكرارا وبنسبة مئوية قدرها (62,5%)، بينهما حصلت الفئات بالمرتببة الثانية على (1) تكرار لكل مضمون وبنسبة مئوية قدرها (12,5%)، وهذا ما يدل على تركيز مضمون الصورة على ارتفاع النفط بحيث احرز على أكثر من نصف النسبة المئوية من بين الفئات الأخرى، في حين ترى الباحثة أيضا كانت من المفروض تسليط الضوء على المضامين الأخرى كونه مهمة لجانب الحكومة والفرد وخاصة حل الأزمة بين الحكومة المركزية والاقليم، فضلا عن تعاقد مع شركات استثمار من اجل تطوير القطاع النفطي والغازية كونها قطاعان حيويان لتسيير الحياة في العراق لان باقي القطاعات مثل الكهرباء وغيرها مرتبطة بالقطاع النفط والغاز.



جدول رقم (11) الصورة في دعم الدول الاجنبية والعربية للعراق

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	مضمون الصورة	ت
الاولى	62.5%	5	دعم الدول الاجنبية والعربية للعراق	1
الثانية	37.5%	3	تفعيل اتفاقية التعاون والعمل الاستراتيجية بين العراق واميركا	2
	100%	8	المجموع	

يبين لنا هذا الجدول مضمون الدول الداعمة للعراق، إذ احتلت الفئة الاولى على (5) تكرار وبنسبة مئوية قدرها (62,5%)، وبينهما حصلت الفئة الثانية التي نصت على تفعيل اتفاقية التعاون بين العراق واميركا في كافة المستويات وبواقع (3) تكرارا وبنسبة مئوية قدرها (37,5%).

وتستنتج الباحثة هنا ان دعم الدول الاجنبية والعربية كبيرة جدا من اجل وقوف العراق من جديد إذ احرز هذه الفئة على اكثر من نصف النسبة المئوية للفئة الاخرى بحيث كان من الاجدر احتلال الفئة الثانية تفعيل اليات التعاون وتوقيع الاتفاقية من اجل دعم العراق من كافة النواحي ان تخطى بالاهتمام اكبر من قبل الحكومة العراقية

جدول رقم (12) الصورة لجانب التجارة والزراعة والتكنولوجيا

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	مضمون الصورة	ت
الاولى	50%	4	التجارة	1
الثانية	25%	2	الزراعة	2
	25%	2	التكنولوجيا	
	100%	8	المجموع	

يبين لنا هذا الجدول مضمون جانبي التجارة والزراعة، إضافة الى دمج الجانب التكنولوجي المتخصص بالاتصالات والانترنت، إذ لاحظت الباحثة ان مجموعة مضامين الصورة في التجارة احرز خلال شهر كانون الثاني على اربعة مواضيع فقط في الصفحة الاولى منها اعتماد التجارة على نظام الكتروني جديدة في منح اجازات الاستيراد، انطلاق فعاليات معرض صنع في العراق من اجل دعم المنتج الوطني، انطلاق المرحلة التجريبية لمشروع التجارة عبر الانترنت، علاقة توقف الانشطة التجارية وعرقلة تجهيز المواطنين بمفردات البطاقة التموينية نتيجة التأخر في اقرار الموازنة، كذلك حصل الجانب الزراعي خلال تحليل العينة على موضوعين فقط هما شمول محافظة نينوى بالخطة الزراعية للموسم الحالي، انتاج كميات متفوقة من الشلب في النجف واحتلال المحافظة على المركز الاول بانتاجه، وبينهما احتل الجانب التكنولوجي على المرتبة الثانية ايضا وبواقع (2) تكرار وبنسبة مئوية قدرها (25%) إذ مثلت مضمون التكنولوجيا بالكشف عن اكبر عكليات تهريب لسعات الانترنت في العراق، إضافة الى اعلان وزارة الاتصالات عن تزويد منافذ الانبار الحدودية بخدمات الهاتف والانترنت.

وتلاحظ الباحثة انه من الاجدر تسلط الضوء على قضايا وزارة التجارة بشكل اكبر واستبعاد الجانب التكنولوجي في الصفحة المتخصصة له علوم وتكنولوجيا.

جدول رقم (13) الصورة في عودة النازحين الى ديارهم

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	مضمون الصورة	ت
الاولى	85.71%	6	عودة النازحين الى منازلهم	1
الثانية	14.28%	1	اعلان وزارة الهجرة عن عودة اكثر من نصف مليون نازح الى نينوى	2
	99.99%	7	المجموع	

يبين لنا هذا الجدول تناول مضمون الصورة عودة النازحين الى منازلهم المرتبة الاولى وبواقع (6) تكرارا وبنسبة مئوية قدرها (85,71%)، في حين حصل اعلان وزارة الهجرة عن عودة نصف مليون نازح الى نينوى على المرتبة الثانية وبواقع (1) تكرار وبنسبة مئوية قدرها (14,28%) وترى الباحثة انه كانت من الضروري اعطاء وزارة الهجرة معلومات اكثر عن عودة النازحين لكل محافظة مع ذكر الاعداد المتبقية في المخيمات.



جدول رقم (14) الصورة في دور المرجعية في العراق

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	مضمون دور المرجعية في العراق	ت
الاولى	40%	2	دور المرجعية في تحقيق النصر على عصابات داعش الارهابية	1
الثانية	20%	1	تحذير المرجعية من مخاطر التعصب في كافة انواعه	2
	20%	1	اعلان المرجعية استمرار ديمومة الحياة بفضل تضحيات ابناؤنا الشهداء	
	20%	1	مطالبة المرجعية المسؤولين بالتصرف ببصيرة اتجاه مطالب الشعب	
	100%	5	المجموع	

يبين لنا هذا الجدول دور المرجعية في العراق، إذ احتلت الفئة الاولى المتمثلة بدور المرجعية وتأثيرها على ابناؤنا الشعب لتلبية نداءهم للمشاركة مع ابناؤنا قواتنا المسلحة في تحقيق النصر على داعش الارهابية وبواقع (2) تكرار وبنسبة مئوية قدرها (40%)، بينما جاءت المرتبة الثانية بواقع ثلاثة فئات لكل فئة مضمون وتكرار ونسبة مئوية واحدة، إذ تتضمن مضمونها ما بين التحذير من مخاطر التعصب بانواعه وما بين مطالبة المسؤولين بتصرف ببصيرة وتحمل المسؤولية تجاه ابناؤنا شعبهم وما بين دعوة المرجعية احترام دماء شهداءنا الابطال لانهم هم اصحاب الفضل في استمرارية ديمومة الحياة لنا .

جدول رقم (15) الصورة في جانب الاقتصاد والاستثمار

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	مضمون الصورة	ت
الاولى	33.33%	2	مشاركة العراق في منتدى دافوس الاقتصادي العالمي من اجل تطوير جميع قطاعاته	1
	33.33%	2	رغبة الدول العربية والاجنبية للاستثمار في العراق	2
الثانية	16.66%	1	اقرار الحكومة استراتيجية تخفيف الفقر في العراق لغاية 2022	3
	16.66%	1	تفعيل قانون الضرائب من اجل تحقيق الاستقرار الاقتصادي	
	99.98%	6	المجموع	

يبين لنا هذا الجدول مضمون الصورة في الجانب الاقتصادي، إذ حصلت فئة مشاركة العراق في منتدى دافوس الاقتصادي العالمي من اجل تقديم رؤية مستقبلية لتطوير جميع قطاعاته، اما فئة رغبة الدول العربية والاجنبية للاستثمار في العراق بواقع (2) تكرار لكل فئة وبنسبة مئوية قدرها (33،33%)، كما جاءت الفئة الثانية والاخيرة بواقع (1) تكرار وبنسبة مئوية قدرها (16،66%) التي نصت على تفعيل قانون الضرائب، إضافة الى اقرار العراق استراتيجية تخفيف الفقر لغاية 2022.

وتلاحظ الباحثة احراز الفئة الاولى اكثر من نصف النسبة المئوية، بينما احزمت الفئة الثانية على اقل من ثلث النسبة المئوية في وقت كان من المفروض تسليط الضوء على الفئة الثانية اكثر من الاولى كون اهتمام الجمهور يمثل هكذا مواضيع تشكل حيزا كبيرا جدا من قبل المواطن العراقي.

جدول رقم (16) الصورة في جانب التهاني والاحتفالات

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	مضمون الصورة	ت
الاولى	50%	3	حضور ومشاركة رئيس الوزراء الاحتفالات التي اقامتها العتبات المقدسة بمناسبة تحقيق النصر على داعش	1
الثانية	33،33%	2	تقديم الحكومة للقوات الجيش والشرطة بمناسبة عيد تاسيسهما	2
الثالثة	16،66%	1	تقديم الحكومة العراقي التهاني الى الحكومي الهندي بمناسبة احتفالهم باليوم الوطني	3
	99،99%	6	المجموع	

يبين لنا هذا الجدول مضمون الصورة من ناحية التهاني والاحتفالات بمناسبة تحقيق النصر على داعش وعيد الجيش والشرطة بمناسبة تاسيسهما، إذ حصلت الفئة الاولى حضور ومشاركة رئيس الوزراء بالاحتفالات التي اقامتها العتبات المقدسة في العراق بمناسبة تحقيق النصر على عصابات داعش الارهابية بواقع (3) تكرار وبنسبة مئوية قدرها (50%)، في حين احتلت فئة تقديم الحكومة التهاني الى قوات الجيش والشرطة بمناسبة تاسيسهما



بواقع (2) تكرارا وبنسبة مئوية قدرها (33,33%)، بينهما جاءت فئة تقديم الحكومة العراقي التهناني للجكومي الهندي بمناسبة اليوم الوطني لهم بواقع (1) تكرار وبنسبة مئوية قدرها (16,66%). وتلاحظ الباحثة ان اهتمام الحكومة بالاحتفالات الوطنية قد احتلت اكثر من ثلاثة ارباع النسبة المئوية وهذا ما يدل على اهتمام الجريدة بالمناسبات الوطنية وهذا من الصور الايجابية الجيدة التي تدل على نهج وسياسة الجريدة الحكومي .

جدول رقم (17) الصورة في الشأن الاجنبي والعربي

المرتبنة	النسبة المئوية	التكرار	مضمون الصورة	ت
الاولى	50%	2	الشأن الاجنبي	1
	50%	2	الشأن العربي	
	100%	4	المجموع	

يبين لنا هذا الجدول مضمون الصورة في الشأن الاجنبي والعربي، اذ احتلت الجانب الاجنبي المتمثل باعلان الرئيس الاميركي ترامب تمديد تجريد عقوباته على ايران، اضافة الى تحشيد مسيرات نسائية لانتخابات الكونغرس الاميركي بواقع (2) تكرار وبنسبة مئوية قدرها (50%)، كما حصل الجانب العربي التي نصت على مباركة الرئيس التونسي انتصارات الشعب العراقي على داعش، فضلا عن التخطيط لرسم اربعة سيناريوهات محتملة لمستقبل الشعب اليمني بواقع (2) تكرار وبنسبة مئوية قدرها (50%)، وهذا مما يدل ان هناك توازن في استخدام الموضوعات التي تخص الحكومات الاجنبية والعربية .

جدول رقم (18) الصورة في قضايا الموارد المائية

المرتبنة	النسبة المئوية	التكرار	مضمون الصورة	ت
الاولى	50%	2	العراق يتراس اجتماع المجلس الوزاري العربي للمياه لمناقشة الحقوق في نهري دجلة والفرات	1
الثانية	25%	1	النظر في قضية سد الموصل	2
	25%	1	تنفيذ ثلاثة مشاريع لانقاذ ناحية العظيم من العطش	
	100%	4	المجموع	

يبين لنا هذا الجدول مضمون الصورة في شأن الموارد المائية من ناحية تنفيذ المشاريع والسدود والفيضانات وحل المشاكل العالقة بين البلدان، اذ حصلت فئة تراس العراق للاجتماع الوزاري العربي للمياه لمناقشة الحقوق في نهري دجلة والفرات بالمرتبنة الاولى وبواقع (2) تكرارا وبنسبة مئوية قدرها (50%)، بينهما جائت الفئة التي نصت على النظر في قضية سد الموصل وتنفيذ المشاريع في ناحية العظيم بالمرتبنة الثانية وبواقع (1) تكرار لكل فئة وبنسبة مئوية قدرها (25%)، ونلاحظ من خلال التحليل ان اهتمام الحكومة بالشأن المائي موازية بالنسبة للموضوعات الاخرى .

جدول رقم (19) الصورة في التربية والتعليم والصحة والعمل والنقل والاعلام والرياضة

المرتبنة	النسبة المئوية	التكرار	مضمون الصورة	ت
الاولى	16.66%	3	مضمون التربية والتعليم	1
	16.66%	3	مضمون وزارة الصحة	
	16.66%	3	مضمون وزارة العمل والشؤون الاجتماعية	
	16.66%	3	مضمون وزارة النقل	
	16.66%	3	مضمون الاعلام	
	16.66%	3	مضمون الجانب الرياضي	
	99,96%	18	المجموع	

يبين لنا هذا الجدول مضمون فئات الصورة التي حصلت على نفس التكرار والنسبة المئوية لكل جانب، اذ نصت كل فئة على مضمون مختلف بتكرار واحد ونسبة واحدة مثل كان مضمون التربية والتعليم يشمل على دعوة النائب سليم الجبوري خلال استقباله لرئيس الجامعة العراقية الى تطوير النظام التعليمي في العراق، اضافة الى



اصدار كتاب بعنوان نار وغضب للمؤلف مايكل دولف يكشف خبايا البيت الابيض، اما في الشان الجانب التربوي فنصت مضمونها الى انجاز اكثر من 12 الف معاملة لموظفي التربية ما بين علاوات وترفيعات متراكمة . كذلك الجانب الصحي فتناول مضمون الصورة فيها ثلاثة فئات متنوعة ما بين موت طيور الفلامنكو في اسواقنا الشعبية، اضافة الى وجود تحاليل تثبت ضعف امكانية انتقال مرض انفلونزا الطيور للانسان، فضلا عن تنفيذ وزارة الصحة مشروعها الوطني الخاص بتحديد اسعار الادوية .

اما مضمون الصورة في اخبار وزارة العمل والشؤون الاجتماعية فنصت على استحداث قسم للرعاية الاجتماعية من اجل تقديم الخدمات للفقراء والنازحين في محافظة نينوى، اضافة الى تخدير وزارة العمل الشركات من عدم تسجيل عمالها بقانون التقاعد والضمان الاجتماعي، فضلا عن تحديدها موعدا لصرف رواتب العمال .

بينما كان مضمون الصورة في وزارة النقل مختلف عن مضمون باقي الوزارات الاخرى اذ احتوى الفئة الاولى على تأكيد وزارة النقل على سفر اكثر من 10 ملايين مسافرا عبر مطاراتها خلال عام 2017، ومنح اكثر من ثلاثة ملايين سمة دخول لغير العراقيين لنفس العام ، يعنى احتلال هذه الفئة (2) تكرر من مجموع (3) للفئة نفسها لتكون نسبتها المئوية (66.66%)، في حين نصت المضمون الثاني للنقل على عودة تداول السيارات القديمة بقوة في الاسواق وذلك لرخص ثمنها ومثانتها، لتحل (1) تكرر وبنسبة مئوية قدرها (33.33%).

اما الجانب الاعلامي فكان مضمون كل فئة فيها مختلف عن الاخر، اذ نصت مضمون الفئة الاولى على استعدادات قوات الفضائية العراقية لنقل مباريات منافسات الخليج 23 لكرة القدم، اضافة الى انطلاق فعاليات تنويج بغداد عاصمة للاعلام العربي يعنى اختيار بغداد افضل منطقة للاعلام العربي، فضلا عن تأكيد رئيس الوزراء على منح الحرية للاعلام من اجل نقل حقيقة واضحة بدون اكاذيب، واذا يعنى احتلال كل مضمونها منها على تكرر (1) ونسبة مئوية واحدة وهي (33.33%).

بينهما كان مضمون الصورة في الجانب الرياضي يشبه مضمون الصورة في جانب النقل، اذ حصلت فئة التعداد والمحافظات على الفوز في دوري كرة القدم على (2) تكرر ونسبة مئوية (66.66%)، في بين جاءت فئة مضمون تواصل المنتخب الاولمبي استعدادته للقاء نظيره الاردني ضمن منافسات كاس اسيا تحت 23 عاما بواقع (1) تكرر وبنسبة مئوية قدرها (33.33%)، ولاحظت الباحثة خلال تحليلها لهذه الفئات التي حصلت على نفس التكرار والتي تم جمعها في جدول واحد وتم تحليلها وتفسيرها انها موازية بالاهتمام لوضعها في الصفحة الاولى .

جدول رقم (20) الصورة في خدمة المواطن، الاثار، الكهرباء، العمالة الاجنبية

المرتبنة	النسبة المئوية	التكرار	مضمون الصورة	ت
الاولى	40%	2	خدمة المواطن	1
	20%	1	قضية الاثار	
	20%	1	الكهرباء	
	20%	1	العمالة الاجنبية	
	100	5	المجموع	

يبين لنا هذا الجدول مضمون الفئات التي تحمل مضامين مختلفة الخدمات التي تقدم للمواطن، اذ مثلت فئة خدمة المواطن بافتتاح مكاتب خاصة لاصدار البطاقة الوطنية الموحدة في قضاء الطارمية من اجل تخفيف اجراءات عليهم، اضافة الى سعي محافظة بغداد لاستثناء العاصمة من قرار ايقاف التعيينات بواقع (2) تكرر وبنسبة مئوية قدرها (40%) اما قضية الاثار التي نصت على مصادرة اميركا 245 قطعة اثرية دينية مهربة من العراق، جهود مبذولة من العاملين في قطاع الكهرباء لاصلاح الاسلاك الكهربائية المقطوعة بسبب العواطف التربوية القوية، تفضيل اصحاب المعامل والورش الصناعية الاهلية وحتى الحكومة التعاقد مع العمالة الاجنبية بواقع (1) تكرر لكل فئة وبنسبة مئوية قدرها (20%)، وترى الباحثة هنا ان خدمة المواطن المتمثلة بتوفير الكهرباء وافتتاح مراكز لاصدار البطاقة الوطنية كان من المفروض تسليط الضوء عليها اكثر كونه من القضايا المهمة بالنسبة للمواطن العراقي .



الخاتمة

في خاتمة هذا العرض الموجز الذي ارتشفت فيه من معين نضب المحتوى والمتناول لموضوع مضمون الصورة الصحفية في الصفحة الاولى لجريدة الصباح الحكومية، والتي اخلصُ إلى جملة من النتائج والتوصيات، فأما النتائج فدونكم أهمها إجمالاً:

النتائج

- 1- ارتفاع نسب استخدام الصور الاخبارية والشخصية والاعلانية في الصفحة الاولى .
- 2- قلة استخدام الصور الموضوعية فضلاً عن عدم استخدام الصور ذات الطابع الانساني والجمالية .
- 3- ارتفاع نسب مضمون الصورة المتمثل في اعادة اعمار المدن المحررة واجراء الانتخابات في موعدها ، وضعف الاهتمام بمضامين الخدمات والتربية والتعليم وغيرها .
- 4- ملاحظة الاهتمام بالقضايا العربية والاجنبية في وقت كانت من المفروض من الجريدة الاهتمام بالقضايا المحلية العراقية .
- 5- اقتصار الجريدة على استخدام الاذن اليسرى لعرض محتويات الصفحات الداخلية.

اما التوصيات :

- 1- ضرورة استخدام كافة انواع الصور الصحفية في الصفحة الاولى .
- 2- مراعاة استخدام الاذنين من الجريدة لعرض ابراز محتويات العدد .
- 3- ضرورة الاهتمام بالقضايا المحلية التي تهم المواطن بالدرجة الاولى .
- 4- يفضل تناول القضايا العربية والعالمية في الصفحات الخاصة بها .
- 5- ضرورة مراعاة التوازن في تناول المواضيع الصحفية .
- 6- اجراء دراسات اخرى لمعرفة مضمون الصورة في الصفحات الداخلية في مضمون الاخبار المحلية او العربية او العالمية.
- 7- اجراء دراسة للمقارنة بين مضمون الصورة في الصفحة الاولى بين عدة جرائد كانت تكون حكومية ومستقلة واهلية.

المصادر

- 1- ابو عرجة، تيسير، (1986)، اخراج الصحف والمجلات، دبي، دار القلم للنشر والتوزيع .
- 2-- اخرون، احمد الصاوي، بدون تاريخ للنشر، الاخراج الصحفي، السلسلة المهنية (8)، الاتحاد العام للصحفيين العرب، مطابع روز اليوسف.
- 3- اخرون، ذوقان عبيدات، (1998)، البحث العلمي، مفهومه وأدواته وأساليبه، ط6، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- 4- اخرون، روز أن كليرمونت، (2012) الطريق الى الصحافة اساسيات في الصحافة المطبوعة والمرئية والمسموعة والالكترونية، ترجمة حسين شاويش، انتاج مؤسسة الاعلام MICT بدعم من وزارة الخارجية الالمانية.
- 5- اجعية، مفتاح محمد، (2015) توظيف العناصر التيبوغرافية في عرض المضمون السياسي، ليبيا، مجلة كلية الفنون والاعلام جامعة مصراتة، العدد الاول .
- 6- اخرون، فوزي غرابية، (1977) اساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والانسانية، كلية الاقتصاد والتجارة ، الجامعة الاردنية.
- 7-- امون، جاك، (2013)، الصورة، ترجمة ريتا الخوري، بيروت-لبنان، مركز دراسات الوحدة العربية .
- 8- باديس، مجاني، (2017)، الصورة واستخداماتها في الصحافة المكتوبة الجزائرية، الجزائر، مجلة ميلاف للبحوث والدراسات، جامعة الحاج لخضر، العدد الخامس.
- 9-- بدر، احمد، (1973) أصول البحث العلمي ومناهجه، الكويت ، وكالة المطبوعات .
- 10- بكر، ياسر، (2012)، اخلاقيات الصورة الصحفية، القاهرة، دار الكتب المصرية .
- 11- حامد، احمد خليل، (2012)، الصورة الصحفية منظور مهني، السودان، ورقة عمل مقدمة الى المجلس القومي للصحافة والمطبوعات الصحفية.
- 12- حداد، نبيل، (2002)، في الكتابة الصحفية السمات، المهارات، الاشكال، القضايا، عمان -الاردن، دار الكندي.



- 13- خليل، سمير احمد، (2015)، فن الاخراج الصحفي، عمان-الاردن، دار اسامة للنشر والتوزيع.
- 14- ربيع، عبد الجواد سعيد، (2005)، فن الخبر الصحفي دراسة نظرية وتطبيقية، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع.
- 15-- شرف، عبد العزيز، (2000)، الاساليب الفنية في التحرير الصحفي، القاهرة، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.
- 16- صالح، اشرف محمود، (1984)، الصحف النصفية ثورة في الاخراج الصحفي، القاهرة، دار الوفاء للنشر والاعلان.
- 17-- صديق، عبد المطلب، (2005)، التطبيقات الفنية الحديثة في الاخراج الصحفي ودورها في تطوير التحرير الصحفي، دراسة وصفية تحليلية لصحفتي الراي العام السودانية والشرق القطرية خلال فترة 2001-2002، السودان، كلية الاعلام، جامعة ام درمان الاسلامية .
- 18- عبد الحميد، شاكر، (1990)، عصر الصورة السلبية والايجابيات، الكويت، عالم المعرفة.
- 19- عبد الحميد، محمد، وبهنسي، السيد، (2004)، تاثيرات الصورة الصحفية النظرية التطبيق، القاهرة، عالم الكتب.
- 20- عبد العزيز، بركات، (2012) مناهج البحث الإعلامي الأصول ومهارات التطبيق، القاهرة، دار الكتاب الجامعي.
- 21- عزمي، محمود، (2012)، مبادئ الصحافة العامة، القاهرة، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة .
- 22- عزيز، سيماء سعدون، (2008)، اخراج الصفحة الاخيرة في الجرائد العراقية اليومية، تحليل الشكل الفني للصفحة الاخيرة في جرائد الصباح والزمان والعدالة، رسالة ماجستير مقدمة الى كلية الاعلام – جامعة بغداد.
- 23- علي، عبد الجبار محمود، (1980)، التصوير الصحفي، بغداد، دار المعرفة.
- 24- عمر، السيد أحمد مصطفى، (2008)، البحث الإعلامي، مفهومه، أجراءاته ومناهجه، الكويت، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- 25- علم الدين، محمود، (1989) الاخراج الصحفي، القاهرة، العربي للنشر والتوزيع.
- 26- علم الدين، محمود، (1998)، الصورة فوتوغرافية في مجالات الاعلام، القاهرة، الهيئة المصرية للكتاب.
- 27- عليان، ربحي مصطفى، (2001) البحث العلمي اسسه، مناهجه واساليبه، اجراءاته، عمان، انتاج بيت الافكار الدولية.
- 28- عيسى، طلعت عبد الحميد، (2009)، مذكرات في الاخراج الصحفي، غزة-فلسطين، كلية الاداب-قسم الصحافة والاعلام، الجامعة الاسلامية.
- 29- النير، مصطفى عمر، (1980)، مقدمة ومبادئ في أسس البحث العلمي الاجتماعي، طرابلس، دار الجماهيرية.
- 30- الجمال، راسم محمد، (1999)، مقدمة في مناهج البحث في الدراسات الإعلامية، جامعة القاهرة-كلية الاعلام.
- 31- العسكر، فهد بن عبد العزيز بدر، (1998)، الاخراج الصحفي اهميته الوظيفية واتجاهاته الحديثة، الرياض، مكتبة العبيكان ..
- 32- العواملة، نائل عبد الحافظ، (1995) أساليب البحث العلمي والأسس النظرية وتطبيقاتها، عمان دار الجامعة الأردنية.
- 33 - ليز روس، بوب ماتيرز، (2016) ترجمة محمد الجوهري، الدليل العملي لمناهج البحث في العلوم الاجتماعية، القاهرة، المركز القومي للترجمة.
- 34- العياضي، نصر الدين، (2006)، الصورة في وسائل الاعلام العربية بين البصر والبصيرة، القاهرة، مجلة الاذاعات العربية، العدد الاول.
- 35- النادي، نور الدين، (2006)، فن الاخراج الصحفي، الطبعة الثانية، عمان-الاردن، مكتبة المجتمع العربي.
- 36 - الهييتي، هادي نعمان، (1983) أسس وقواعد البحث العلمي، بغداد، دراسة مطبوعة بالرونو.
- 37 - محسن، حميد جاعد، (2004)، أساسيات البحث المنهجي، بغداد، شركة الحضارة للطباعة والنشر.
- 38- مطر، فيصل حسن، (2010)، اسس ومهارات الكتابة للصورة والتقارير التلفازي، مصر، دار الفكر المعاصر.
- 39- محمد مبارك، محمد الصاوي، (1992)، البحث العلمي اسسه وطريقة كتابته، القاهرة، الناشر المكتبة الاكاديمية.
- 40- ندا، ايمن منصور، (2004)، الصور الذهنية والاعلامية عوامل التشكيل واستراتيجيات التغيير، القاهرة، طبعة المدينة برس.
- 41- همام، طلعت، (1984)، مائة سؤال عن الاخراج الصحفي، عمان-الاردن، دار الفرقان للنشر والتوزيع.
- 42- همام، طلعت، (1988) مائة سؤال عن الصحافة، الطبعة الثانية، عمان – الاردن، دار الفرقان للنشر والتوزيع.



References

- 1-Abu Arajah, Tayseer (1986), newspaper and magazine production, Dubai, Dar Al-Qalam for publication and distribution.
- 2-Others, Ahmed El-Sawy, no date for publication, press release, Professional Series (8), General Union of Arab Journalists, Rose Al-Youssef Press .
- 3-Others, Touqan Obeidat, (1998), scientific research, its concept, tools and methods, 6th edition, Amman, Dar Al Fikr for printing, publishing and distribution.
- 4-Others, Rose that Claremont, (2012) The Way to Journalism, basics in print, audio, and electronic journalism, translated by Hussein Shaweesh, produced by MICT, with the support of the German Ministry of Foreign Affairs.
- 5-Ajaya, Moftah Muhammad, (2015). Employment of the topographic elements in presenting the political content, by Pepa, Journal of the Faculty of Arts and Information, University of Misurata, first issue.
- 6-Others, Fawzi Gharabia, (1977) Methods of Scientific Research in Social and Human Sciences, Faculty of Economics and Trade, University of Jordan. -7-
- Amoun, Jack, (2013), photo, translated by Rita El-Khoury, Beirut-Lebanon, Center for Arab Unity Studies.
- 8-Badis, Free, (2017), the picture and its uses in the Algerian written press, Algeria, Milaf Journal for Research and Studies, Hajj Lakhdar University, Fifth Issue.
- 9-Badr, Ahmed, (1973) Origins and Methods of Scientific Research, Kuwait, and Publications Agency.
- 10-Bakr, Yasser, (2012), The Ethics of the Press Photo, Cairo, Dar Al-Kutub Al-Masria
- 11-Hamed, Ahmed Khalil, (2012), Photo View: Mawmohani, Sudan, working paper presented to the National Council for Press and Press Publications.
- 12-Haddad, Nabil, (2002), in journalistic writing, traits, skills, shapes, issues, Amman - Jordan, Dar Al Kindy.
- 13-Khalil, Samir Ahmad, (2015), the art of journalistic directing, Amman-Jordan, Osama House for Publishing and Distribution.
- 14-Rabi`, Abdel Gawad Saeed, (2005), The Art of Journalism, Theoretical and Applied Study, Cairo, Dar Al-Fajr for Publishing and Distribution.
- 15-Sharaf, Abdel Aziz, (2000), Artistic Methods in Journalistic Editing, Cairo, Dar Qabaa for Printing, Publishing and Distribution.
- 16-Saleh, Ashraf Mahmoud, (1984), the midterm newspapers are a revolution in journalistic directing, Cairo, Al-Wafaa Publishing and Advertising.
- 17-Siddiq, Abdul-Muttalib, (2005), modern artistic applications in journalistic production and its role in developing editorial editing, descriptive and analytical study of Sudanese and Al-Rai Al-Amri newspapers during the period 2001-2002, Sudan, College of Information, Omdurman Islamic University.
- 18-Abdul Hamid, Shaker (1990), The Age of Pros and Cons, Kuwait, The World of Knowledge.
- 19-Abdel Hamid, Mohamed, and Bahnasy, El-Sayed, (2004), Effects of the Theoretical Press Image Application, Cairo, The World of Books.
- 20-Abdel Aziz, Barakat, (2012) Methods of Media Research, Foundations and Application Skills, Cairo, University Book House.
- 21-Azmi, Mahmoud, (2012), Principles of Public Journalism, Cairo, Hindawi Foundation for Education and Culture.



22-Aziz, Sima Saadoun, (2008), the last page in the Iraqi daily newspapers, analyzing the technical form of the last page in the morning, time and justice newspapers, master's thesis submitted to the Faculty of Information - University of Baghdad.

23-Ali, Abdul-Jabbar Mahmoud, (1980), Photography, Newspapers, Baghdad, Dar Al-Maarefah.

24-Omar, Mr. Ahmed Mustafa, (2008), Media Research, Its Concept, Procedures and Methods, Kuwait, Al-Falah Library for Publishing and Distribution.

25-Alam Al-Din, Mahmoud, (1989) directing, Cairo, Al-Arabi for publishing and distribution.

26-Alam Al-Din, Mahmoud, (1998), photo in the fields of media, Cairo, the Egyptian Book Authority.

27-Elayyan, Ribhi Mustafa, (2001) Scientific Research Its Basis, Methods and Techniques, Procedures, Oman, House of International Ideas Production.

28-Issa, Talaat Abdel Hamid, (2009), notes in journalistic directing, Gaza-Palestine, Faculty of Arts - Department of Journalism and Information, Islamic University.

29-Al-Teer, Mustafa Omar, (1980), introduction and principles in the foundations of social scientific research, Tripoli, Dar Al-Jamahia.

30-Beauty, Rasem Mohamed, (1999), Introduction to Research Methods in Media Studies, Cairo University - Faculty of Information.

31-Al-Askar, Fahd Bin Abdulaziz Al-Badr, (1998), Journalistic Directing, its Functional Importance and Modern Trends, Riyadh, Obeikan Library.

32-Al-Awamleh, Nael Abdel-Hafiz, (1995) Scientific Research Methods and Theoretical Foundations and their Applications, Amman University of Jordan.

33-Liz Ross, Bob Matters, (2016), translated by Mohamed El Gohary, Practical Guide to Research Methods in Social Sciences, Cairo, National Center for Translation.

34-Al-Ayyadi, Nasr El-Din, (2006), The image in the Arab media between sight and insight, Cairo, Arab Radio Magazine, first issue.

35-Al-Nadi, Nour El-Din, (2006), the art of journalistic directing, second edition, Amman-Jordan, Arab Society Library.

36-Al-Hiti, Hadi Noman, (1983) The foundations and rules of scientific research, Baghdad, a study printed in Reno.

37-Mohsen, Hamid Ja'id, (2004), Fundamentals of Systematic Research, Baghdad, Al-Hadara for Printing and Publishing.

38-Matar, Faisal Hassan, (2010), Foundations and Skills of Writing for Portrait and TV Report, Egypt, House of Contemporary Thought.

39-Mohamed Mubarak, Mohamed El-Sawy, (1992), scientific research, its foundations and writing method, Cairo, publisher of the Academic Library.

40-Nada, Ayman Mansour, (2004), mental and media images, factors of formation and strategies for change, Cairo, Madinah Press edition.

41-Hammam, Talaat, (1984), one hundred questions about press release, Amman - Jordan, Dar Al-Furqan for Publishing and Distribution.

42-Hammam, Talaat, (1988), one hundred questions about the press, second edition, Amman - Jordan, Dar Al-Furqan for publication and distribution.